



Distr.  
GENERAL

ICCD/COP(3)/CST/4  
29 September 1999  
ARABIC  
Original: ENGLISH

# اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الثالثة

ريسي، ١٦-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

استقصاء وتقييم الشبكات والمؤسسات

والوكالات والهيئات القائمة

## مذكرة من الأمانة

١- وافق مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٢٣/أ-١، بناء على توصية لجنة العلم والتكنولوجيا، على الاقتراح الوارد في الوثيقة ICCD/COP(1)/CST/2/Add.1 والمقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن مجموعة من الأطراف، بشأن العمل المتعلق باستقصاء وتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة.

٢- وفي المقرر نفسه اعتمد مؤتمر الأطراف الاختصاصات المتعلقة بذلك العمل وطلب إلى رئيس الأمانة أن يبرم نيابة عن مؤتمر الأطراف أي ترتيبات تعاقدية لازمة من أجل استكمال العمل ضمن الإطار الذي تحدده الاختصاصات.

٣- وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يدرج مشاركة أي منظمة أخرى مؤهلة للمشاركة، وقادرة على القيام بذلك، في العمل المتوخى في المقترح شريطة أن تعرب تلك المنظمة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن اهتمامها بالمشاركة في موعد لا يتجاوز ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.

٤- ولاحظ مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٧/م أ-٢، الترتيبات التعاقدية التي أبرمها رئيس الأمانة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالنيابة عن مؤتمر الأطراف من أجل إنجاز الأعمال المتعلقة باستقصاء وتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة، ولاحظ كذلك الجهود التي بذلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أعماله المتعلقة بهذا الموضوع.

٥- وفي المقرر نفسه قام مؤتمر الأطراف، بناء على توصية لجنة العلم والتكنولوجيا بما يلي:

(أ) طلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل التعجيل بتنفيذ هذه العملية وفقاً للولاية التي أسندها إليه مؤتمر الأطراف في دورته الأولى وأن يقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة تقريراً بهذا الشأن؛ و

(ب) طلب كذلك إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم منهجية للاضطلاع بالمرحلتين الثانية والثالثة من عملية الاستقصاء والتقييم لتتظنر فيها لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الثالثة وفقاً للمقرر ٢٣/م أ-١، المرفق؛

٦- ويرد في هذه الوثيقة تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن استقصاء وتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة.

## المحتويات

### الصفحة

٥	..... ملخص تنفيذي	-١
٧	..... معلومات أساسية	-٢
٩	..... المرحلة الأولى	-٣
١٥	..... الأعمال المقترحة في المرحلة الثانية	-٤
١٩	..... توصيات	-٥

### المرفقات

٢١	..... قائمة بالشركاء في الائتلاف	الأول-
٢٦	..... استبيان	الثاني-
٣٤	..... تقرير موجز عن المعلومات المستمدة من الردود على الاستبيان	الثالث-
٤٨	..... طريقة العمل المؤقتة للمرحلة الثانية	الرابع-

استقصاء وتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة  
ذات الصلة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

تقرير عن دراسة عالمية أعدها ائتلاف مكون من الوكالات الـ ١٥ التالية:

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وهي الوكالة الرائدة؛ والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (ACSAD)؛ وجامعة بن غوريون في النقب (BGU)؛ واللجنة الوطنية الصينية المعنية بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ والمركز المصري لبحوث الصحراء (CCICCD)؛ الشبكة الإقليمية لمراكز البحث والتطوير المعنية بمكافحة التصحر في آسيا والمحيط الهادئ (DESCONAP)، مكتب البرنامج في طهران؛ والوكالة الأوروبية للبيئة (EEA)؛ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) (FAO)؛ والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمناطق المدارية شبه القاحلة (ICAISAT)، مركز منطقة الساحل (برنامج أطراف الصحراء)؛ والمركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة؛ وقسم الجغرافيا، فرع التصحر واستخدام الأراضي في منطقة البحر الأبيض المتوسط في كينج كوليدج، لندن (MEDALUS)؛ ومرصد الصحراء الكبرى والساحل (OSS)؛ والفريق العامل الألماني التابع للشبكة الدولية من المنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر (RIOD)؛ ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمكافحة التصحر والجفاف (UNSO)؛ وجامعة أريزونا، مركز المعلومات عن الأراضي القاحلة (ALIC)؛ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO).

٣١ آب/أغسطس ١٩٩٩

## ١- ملخص تنفيذي

هذا التقرير هو توليف وناتج نهائي للمرحلة الأولى التمهيدية لاستقصاء الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات ذات الصلة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، ولا سيما في أفريقيا. وقد اضطلع بالاستقصاء ائتلاف مكون من ١٥ هيئة من الهيئات التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة للأمم المتحدة وتولى أعمال التنسيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد أعد هذا التقرير استجابة لطلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر<sup>(١)</sup> في اجتماعها الأول، وبموجب عقد بين أمانة الاتفاقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه المتعاقد الرئيسي والعقود الفرعية التالية التي أبرمها مع أعضاء الائتلاف الآخرين.

وقد استغرقت هذه المرحلة من الاستقصاء قرابة عام واحد بعد الانتهاء من الترتيبات التعاقدية بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأعضاء الائتلاف الآخرين. وقسم الاستقصاء إلى مجموعات فرعية من الناحيتين الجغرافية والموضوعية وقام به أعضاء مختلفون من الائتلاف وفقاً لإمام كل منهم بالمناطق الجغرافية أو ما يحوزه من المزايا النسبية التقنية والمؤسسية فيما يتعلق بمواضيع الاستقصاء. وعينت لكل منطقة وموضوع وكالة رائدة لتنسيق الأعمال وشكل فريق توجيهي لعملية الاستقصاء بأكملها.

وشكل الائتلاف نفسه في أول الأمر في هيئة شبكة وعن طريق مشاورات مكثفة بالبريد الإلكتروني قام بوضع أدواته وهي: المنهجية والمعايير والاستبيان<sup>(٢)</sup> (الذي يتضمن المعايير في شكل أسئلة). وأعد قوائم بأسماء الهيئات والمؤسسات والمنظمات التي يتعين الاتصال بها، ووضع نموذجاً لإقامة نظام لإدارة قاعدة البيانات التفاعلية على شبكة الويب العالمية.

وأبرم قرابة ٥٠٠٠ عقد ووردت ١٠٦٠ إجابة (حتى ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٩) وأدرجت في قاعدة البيانات (ولا يزال يرد المزيد من الإجابات). وأسهم أعضاء الائتلاف وكذلك المنظمات المجيبة إسهاماً كبيراً في إقامة قاعدة البيانات. وأشاروا لدى تداولهم للبيانات وإدخالها في قاعدة البيانات إلى أوجه قصور وساعدوا المبرمجين في جامعة أريزونا على تبين الثغرات البرنامجية. وقد تطورت قاعدة البيانات بحيث أصبحت مصدراً شديداً للبيانات وللبيانات ومحلاً محتملاً لإجراء حوار بين الأطراف المهتمة بالأمر. وسيكون لأمانة الاتفاقية في بون حق ملكية قاعدة البيانات. ويقترح الائتلاف أن توفر سبل الوصول الأولية إلى قاعدة البيانات من موقع الاتفاقية على شبكة الويب بواسطة النقر على وصلة حساسة و/أو اسم نطاق جديد أو عنوان مثيل مما يجعلها أوثق صلة بمقر أمانة الاتفاقية في بون. غير أن قاعدة البيانات توجد في الوقت الراهن في وحدة خدمة جامعة أريزونا، حيث يتولى فريق يوجهه مركز المعلومات عن الأراضي القاحلة مسؤولية وضع البرامج وتطوير واجهة موقع الويب وإدارة قاعدة البيانات

---

(١) المقرر ٢٣/م-١ الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في اجتماعه الأول المعقود في روما، إيطاليا، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

(٢) الاستبيان وارد (في المرفق الثاني).

ويقترح الائتلاف، وفقاً لاختصاصاته، نهجاً للمرحلة التالية من الاستقصاء بما في ذلك إنشاء قواعد بيانات وصيانة قاعدة البيانات القائمة وإجراء بحوث مفصلة عن شبكات لمجالات مواضيعية مختارة. وهو نهج يقوم على استخدام النماذج مما يسمح باستعراض مختلف نماذج الشبكة المواضيعية في آن واحد مع نموذج صيانة قاعدة البيانات ويسمح كذلك باستعراض شبكة واحدة أو عدة شبكات في الوقت نفسه رهناً بتوافر الأموال. ويسمح النهج القائم على استخدام النماذج كذلك بالتعلم بالممارسة: إعادة تعريف الاستراتيجية وتعديل الأنشطة كلما تقدم سير العمل. ويقترح الائتلاف، في رأيه المتخصص، الاضطلاع بالمرحلة الثانية من الاستقصاء في منطقة تغطي حوض البحر الأبيض المتوسط. والمنطقة الأخيرة بالاستقصاء بوصفها جسراً جغرافياً وثقافياً يربط بين شمال أفريقيا وغرب آسيا وجنوب أوروبا.

## ٢- معلومات أساسية

بناء على طلب لجنة العلم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر ووفقاً للمقرر ٢٣/م أ-١ المؤرخ في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في اجتماعه الأول جرى التعاقد مع ائتلاف<sup>(٣)</sup> (المرفق الأول) من الشركاء برئاسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة للاضطلاع بالمرحلة التمهيديّة (المرحلة الأولى) من استعراض وتقييم عالمي النطاق للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة ذات الصلة التي أبدت استعدادها للمشاركة في شبكة عالمية من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية.

### (٣) قائمة بالشركاء في الائتلاف:

برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوكالة الرائدة (UNEP)؛  
المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي القاحلة (ACSAD)؛  
جامعة بن غوريون في النقب (BGU)؛  
اللجنة الوطنية الصينية المعنية بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (CCICCD)؛  
المركز المصري لبحوث الصحراء (DRC)؛  
الشبكة الإقليمية لمراكز البحث والتدريب بشأن مراقبة التصحر في آسيا والمحيط الهادئ (DESCONAP)،  
مكتب البرنامج في طهران؛ الوكالة الأوروبية للبيئة؛  
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) (FAO)؛  
المعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمناطق المدارية شبه القاحلة (ICRISAT)، مركز منطقة الساحل برنامج  
أطراف الصحراء (DMP)؛  
المركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة (ISRIC)؛  
قسم الجغرافيا، فرع التصحر واستخدام الأراضي في منطقة البحر الأبيض المتوسط في كنج كوليدج بلندن  
(MEDALUS)؛  
مرصد الصحراء الكبرى والساحل (OSS)؛  
الفريق العامل الألماني التابع لشبكة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر/جهة الوصل الوطنية  
(RIOD/NFP)؛  
مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمكافحة التصحر والجفاف (UNSO)؛  
جامعة أريزونا، مركز المعلومات بشأن الأراضي القاحلة (ALIC)؛  
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO).

وطبقا للاتفاق بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة الاتفاقية ينتظر أن تسفر المرحلة الأولى من مشروع الاستعراض عن النواتج التالية:

- (أ) صياغة استبيان لتحديد الشبكات/الوحدات القائمة؛
- (ب) استنباط معايير لتقييم المؤسسات والوكالات والشبكات؛
- (ج) تحديد الشبكات الرئيسية القائمة، وتحديد دورها فيما يتعلق بمواد محددة من اتفاقية مكافحة التصحر؛
- (د) إقامة الروابط فيما بين الشبكات الرئيسية، بما في ذلك تحديد ووصف الفجوات وأوجه التداخل الممكنة؛
- (هـ) إقامة نظام لإدارة قاعدة بيانات فيما يتعلق بالمعلومات المكتسبة من الاستقصاء وتوفير سبل الوصول إليها؛
- (و) وضع منهجية للاضطلاع باستقصاءات تجريبية متعمقة وتقييم الوحدات المحتملة في مختلف المناطق والمناطق الفرعية وتكرارها في المناطق الأخرى؛
- (ز) وضع منهجية فعالة مقارنة بالتكلفة للتحديث المنتظم لقائمة جرد الشبكة؛
- (ح) اختيار المنطقة أو المنطقة الفرعية المزمع استقصاؤها في المرحلة الثانية وتحديد الأولويات المتعلقة بها؛
- (ط) وضع خطة عمل نهائية للمرحلتين الثانية والثالثة؛
- (ي) إعداد تقرير نهائي عن المشروع وتقديمه إلى لجنة العلم والتكنولوجيا.

وكما أبلغت لجنة العلم والتكنولوجيا في الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف الذي في عقد في داكار، السنغال، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه المنسق للائتلاف، بالتعاقد من الباطن مع أعضاء آخرين من أعضاء الائتلاف بما يتوافق مع مساهماتهم المقترحة وخبراتهم المحددة ووفقا لما يحوزونه من مزايا نسبية ومعارف ومعلومات. وشكلت لجنة توجيهية مكونة من أعضاء رئيسيين في الائتلاف من أجل إسداء النصح فيما يخص تنفيذ المشروع؛

وشكل في كل منطقة جغرافية أو ذات صلة بموضوع الساعة فريق عامل كما عينت وكالة رائدة لتنسيق أنشطته والاتصال بالمناطق المجاورة و/أو ذات الصلة.

وبعد إضفاء الطابع الرسمي على جميع العقود الفرعية المبرمة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفرادى أعضاء الائتلاف، بدأ الائتلاف في إجراء استقصاء عالمي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

### ٣- المرحلة الأولى

وفقاً للمقررين ٢٣/م ١-١ و ١٧/م ٢-أ اضطلع ائتلاف الشركاء (الجدول الأول) برئاسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالأنشطة التالية:

(أ) وضع معايير للتقييم الأولي لجميع الوحدات التي جرى الاتصال بها من حيث إمكاناتها بوجه عام للعمل من أجل تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر استناداً إلى عوامل مثل ما يلي: التزام العاملين، وتوافر الموارد، وعمق الخبرة في مجال التصحر ومستوى النشاط وغير ذلك؛

(ب) صوغ استبيان لتحديد الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات ذات الصلة المستعدة لأن تكون وحدات من الشبكة بالنسبة للمرحلة الأولى. ويبيّن في رسالة تفسيرية قدمت فيها بيانات استهلالية للاستبيان الهدف النهائي من إنشاء شبكة عالمية من المؤسسات أو الوحدات للمساعدة على تنفيذ الاتفاقية، وأسهبّت الرسالة في وصف الغرض من تعزيز الشبكات على مختلف المستويات من أجل تحقيق هذه الغاية والمنافع التي تعود منها بوجه عام؛

(ج) تحديد الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات التي يتعين الاتصال بها في المناطق التي سميت أو جرى تسميتها بوصفها مناطق المجالات المشمولة بتغطيتها؛

(د) توزيع الاستبيانات على هذه الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات عن طريق البريد الإلكتروني، كلما أمكن، وبواسطة الفاكس أو البريد إذا لزم الأمر؛

(هـ) تجميع المعلومات المستمدة من الاستقصاء الوارد في الاستبيان وإدراجها في نظام لإدارة قاعدة البيانات.

ويرد في الفقرات التالية وصف موجز لمختلف الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها في المرحلة الأولى.



٣-١- نظام إدارة قاعدة البيانات

يتكون نظام إدارة قاعدة البيانات من ثلاثة مكونات هي:

- (أ) قاعدة البيانات ذاتها إلى جانب البيانات المدخلة في قاعدة البيانات؛
  - (ب) واجهة موقع الويب للدخول إلى قاعدة البيانات؛
  - (ج) نصوص البرمجيات التفاعلية، الواضحة للمستخدمين النهائيين التي تسمح بالنشاط التفاعلي لقاعدة البيانات (مثل التسجيل، التدوين، إدخال البيانات، البحث في قاعدة البيانات).
- وقد قام فريق مكون من ثلاثة أخصائيين من جامعة أريزونا بوضع نظام لإدارة قاعدة البيانات. وكان من بينهم أخصائيان في مجال المعلومات أنيطت بهما مسؤولية القيام بما يلي:

- (أ) وضع تصميم الاستبيان (العمل سوياً)؛
- (ب) تصميم واجهة موقع لدخول الويب إلى قاعدة البيانات والعمل كجهة اتصال بين أعضاء الائتلاف أو المبرمج لقاعدة البيانات (أخصائي المعلومات الأول)؛
- (ج) وضع صيغة الرسائل التفسيرية المرفقة بالاستبيان والقيام بدراسة استقصائية لمنطقة أمريكا الشمالية (أخصائي المعلومات الثاني).

أما الأخصائي الثالث فهو مبرمج قاعدة البيانات وهو مسؤول عن القيام بما يلي:

- (أ) إنشاء هيكل قاعدة البيانات في موقع شبكة الويب (باستخدام برمجيات "أوراكل")؛ و
- (ب) وضع برنامج النصوص المعدة بمواصفات خاصة مما يكفل تفاعل قاعدة البيانات.

وبالإضافة إلى ذلك، كانت الردود التي أرسلها أعضاء الائتلاف هامة لتصميم الاستبيان طوال العملية بأسرها.

٣-٢- واجهة موقع الويب

تتكون واجهة موقع الويب للدخول إلى قاعدة البيانات ما يلي:

(أ) صفحة الاستقبال (استهلاكية)؛

(ب) بالنسبة للعالم على وجه الإجمال:

'١' صفحة البحث تقدم فيها تعليمات عن كيفية الاستعلام من قاعدة البيانات؛

'٢' صفحات معلومات أساسية عن التصحر واتفاقية مكافحة التصحر، وكذلك عن هذا المشروع؛

'٣' وصلات بنسخ طبق الأصل من المواد ١٦ إلى ١٩ من الاتفاقية؛

'٤' صفحة لاقتراح المزيد من المؤسسات كي تشارك في الاستقصاء؛

(ج) بالنسبة للمؤسسات المشاركة:

'١' صفحة التسجيل وصفحات التدوين مما يسمح بالوصول المضمون إلى استمارات إدخال البيانات مباشرة؛

'٢' استمارات إدخال البيانات مباشرة، بها مقدمة تشرح طريقة استخدامها.

وواجهة موقع الويب للدخول إلى قاعدة البيانات هذه تسمح بتأمين كلمة المرور وتوجيه إدخال البيانات وتحديث وتحرير السجلات التي تقدمها المؤسسات المجيبة أو أعضاء الائتلاف بالنيابة عن المؤسسات المجيبة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن واجهة موقع الويب تسمح بالبحث في جميع السجلات الموجودة في قاعدة البيانات من جانب أي شخص مهتم بالأمر. وعلاوة على ذلك، فإن واجهة موقع الويب توفر حالياً سبل الوصول إلى المعلومات الأساسية عن التصحر وعن اتفاقية مكافحة التصحر وعن مشروع شبكة المعلومات المتعلقة بالاتفاقية. وتيسر حالياً إمكانية الوصول إلى المعلومات المتعلقة بمشروع شبكة المعلومات في موقع الويب على العنوان التالي:

<<http://ag.arizona.edu/OALS/CSTCCD>>.

٣-٣- الاستبيان

يتكون الاستبيان (انظر المرفق الثاني) الذي ترجم إلى لغات الأمم المتحدة الست وكذلك إلى البرتغالية والمنغولية، من مكونين هما:

(أ) رسالة تفسيرية، تقدم الاستقصاء لشرح الغرض منه والتماس مشاركة المؤسسة التي جرى الاتصال بها؛ و

(ب) الاستبيان ذاته، الذي يستهدف جمع المعلومات التالية دعماً للمواد ١٦ إلى ١٩ من اتفاقية مكافحة التصحر:

'١' معلومات أساسية مثل عنوان المؤسسة، وجهة الاتصال، ولغة 'لغات العمل'، وطبيعة المؤسسة، والنطاق الجغرافي والطابع العام للمواضيع و/أو الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها في مجال التصحر والجفاف مثل جمع المعلومات وتبادلها، والبحوث، نقل التكنولوجيا، والمراجع والمؤشرات، وبناء القدرات، ووضع السياسات، والأنشطة على المستوى المحلي، والمعارف التقليدية؛

'٢' معلومات عن البنية الأساسية مثل الإدارات أو الشعب الرئيسية (إن وجدت) ومصادر التمويل وعدد الموظفين وتصنيفهم تبعاً لنوع الجنس ونوع ومكان المحطات الميدانية والهيئات الفرعية، إلخ، (إن وجدت)؛

'٣' القدرة على المساعدة في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، مثل المشاركة في عملية خطة العمل الوطنية وإعدادها، والمشاركة في هيئات التنسيق الوطنية والعضوية في الشبكات الرسمية، والأنشطة المحددة التي يجري الاضطلاع بها فيما يتصل بالتصحر/الجفاف.

٣-٤- الاجابات على الاستبيان

يرد في المرفق الثالث موجز لعدد الاستبيانات وكذلك الاجابات الواردة من مختلف المناطق.

٣-٥- اجتماع الائتلاف

في اجتماع عقده الائتلاف بأمانة الاتفاقية في بون خلال الفترة من ٦ إلى ٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ قام الائتلاف ببحث المواضيع التالية ذات الصلة بالاستقصاء.

٣-٥-١- تحديد الروابط فيما بين الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات ذات الصلة وكذلك الثغرات وأوجه التداخل بينها

وقدم جميع أعضاء الائتلاف الممثلين في الاجتماع تقاريرهم بشأن الإجابات على الاستبيانات التي أرسلوها.

ويعتبر معدل الإجابات الواردة حتى الآن من مختلف المناطق مشجعاً. وحتى ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٩ حدد الائتلاف نحو ٥٠٠٠ مؤسسة ووكالة وهيئة يعتقد في رأيه المتخصص أن لديها الإمكانيات للمشاركة في شبكة الهيئات المعنية بتنفيذ الاتفاقية. وقد قدمت قائمة كاملة بأسماء الوكالات (باللغة الانكليزية) على قرص مدمج بذاكرة قراءة فقط (CD-ROM) وقريصات إلى أمانة الاتفاقية وهي متاحة لديها. وقد وردت ١٠٦٠ إجابة. ولتحقيق معدل استجابة أكبر يقوم الشركاء في الائتلاف بالاتصال بمختلف الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات التي تدرج في نطاق مسؤوليتها مرة ثانية. ولما كانت هذه العملية جارية حالياً فإن الائتلاف يوصي بالقيام بمهمة تحديد الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات ذات الصلة والروابط بينها عند تلقي قدر كبير حاسم من الإجابات.

وعلاوة على ذلك، يوصي الائتلاف بأن تراعى لدى تحديد الروابط والثغرات وأوجه التداخل بينها، قدرة الفئات السالف ذكرها على المساهمة في نشاط واحد أو أكثر من الأنشطة الرئيسية التالية الوثيقة الصلة باتفاقية مكافحة التصحر:

- (أ) جمع المعلومات وتحليلها وتبادلها (المادة ١٦)؛
- (ب) البحث والتطوير (المادة ١٧)؛
- (ج) نقل التكنولوجيا واقتناؤها وتكييفها وتطويرها (المادة ١٨)
- (د) بناء القدرات والتعليم والتوعية العامة (المادة ١٩).

وسلم الائتلاف بأنه قد يوجد عدد من الثغرات وأوجه التداخل فيما يتعلق بالمناطق والبلدان واللغات. وحدد الافتقار إلى هيئات تنسيق محددة بوضوح في إطار بعض المرفقات الإقليمية (٢ و ٣ و ٤) وبين المرفقات (مثل منطقة البحر الأبيض المتوسط) باعتباره أحد الثغرات الكبرى.

وسلم الانتلاف أيضاً بأن التأخر في تلقي الإجابات يعزى جزئياً إلى عدم وجود اتصال بشبكة الإنترنت وعدم الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للكثير من المجيبين على الاستبيان. كما أن المسائل المتعلقة باللغة تعد عاملاً من العوامل المؤثرة على أوجه التأخير في تلقي الردود إذ إن الترجمة إلى اللغة المستهدفة وإلى اللغة الانكليزية تستغرق وقتاً طويلاً. وعلاوة على ذلك فإن ترجمة بعض المفاهيم مثل "شبكة" وبعض الكلمات الدليلية أثرت على نوعية بعض الإجابات.

### ٣-٥-٢ - معايير التقييم

نظر الانتلاف في مسألة المعايير اللازمة لتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات فيما يتعلق بقدرتها على الإسهام في تنفيذ الاتفاقية وفعاليتها في هذا الصدد واقترح المعايير التالية:

- (أ) وجود هيكل مناسب يسمح بالتنفيذ الفعلي لاتفاقية مكافحة التصحر؛
- (ب) القدرة على تلبية الاحتياجات المتنوعة لأعضائه على كافة المستويات؛
- (ج) وجود هيكل ييسر تدفق المعلومات في اتجاهين بين مقدمي المعلومات ومستخدميها؛
- (د) رؤية مشتركة للتفاعل مع خبرات ومعارف الأعضاء الآخرين المهتمين بالمشاركة في الشبكة والاستفادة منها؛
- (هـ) الصراحة والشفافية في تقاسم المعلومات وتحليلها وتبادلها على مختلف المستويات؛
- (و) القدرة على معالجة مختلف الغايات في تنفيذ الاتفاقية على نطاقات مختلفة؛
- (ز) التحديد الواضح لعمليات الشبكة بما في ذلك تسوية النزاعات وآليات المساءلة وإجراءات اتخاذ القرارات، وتكوين جماعات الضغط؛
- (ح) الالتزام المشترك بالاضطلاع بالأنشطة على النحو الذي اتفق عليه أعضاء الشبكة؛
- (ط) الالتزام بتقاسم المعارف والخبرات التي تسهم في زيادة قدرات أعضاء الشبكة؛
- (ي) الاستعداد لنقل وحياسة وتطوير وتطويع التكنولوجيا المناسبة لدى تنفيذ الاتفاقية.

### ٣-٦- متابعة المرحلة الأولى

يعتزم أعضاء الائتلاف كتدبير يتعلق بمراقبة نوعية قاعدة البيانات وبغية تعزيز التعاون وتبادل المعلومات إرسال تجميع بالإجابات الواردة من مختلف البلدان الموجهة إلى جهات الوصل الوطنية بهدف ضمان إكتمال ودقة محتويات قاعدة البيانات فيما يتعلق بالمرحلة الأولى. والهدف من ذلك هو تحديد الفراغات غير المشروحة وحذف البيانات المزدوجة الواردة من مؤسسات جرى من قبل تحديدها واستقصائها في ذلك البلد خلال المرحلة الأولى. وكذلك تحديد المعلومات غير الكاملة المدخلة في قاعدة البيانات الواردة من ذلك البلد مع إشارة خاصة إلى الأسئلة التي تعتبر الاجابات عنها أمراً ضرورياً لنهوض قاعدة البيانات بوظيفتها كأداة لتقييم وتحديد الأعضاء المحتملين في الشبكة المتوخاة في المقررين ٢٣/م ١-أ و ١٧/م ٢-أ.

### ٤- الأعمال المقترحة في المرحلة الثانية

من خلال تنفيذ المرحلة الأولى استطاع الائتلاف استخلاص دروس جلية القيمة لتصميم المرحلة الثانية المقترحة. وكفي يتسنى الاستخدام الأمثل لنتائج الاستقصاء والوفاء بالشروط الواردة في المادة ٢٥ يجب وجود رؤية مشتركة للمنافع الممكنة التي تعود من الشبكة وطرائق التشغيل وأدوار المشاركين ووظائفهم وكذلك الآثار المالية المترتبة على ذلك ومناقشة هذه الأمور بين الأعضاء المحتملين. ودون وجود رؤية من هذا القبيل كنقطة إنطلاق يتعذر وضع منهجية وخطة عمل. وعن طريق الحوار مع المجيبين على الاستقصاء وتبادل المعلومات فيما بين أعضاء الائتلاف يمكن بلورة هذه الرؤية. وقد استندت هذه الرؤية إلى عدة ملاحظات هي:

(أ) أن المجيبين على الاستقصاء مهتمون بالمشاركة بنشاط في الشبكة إذا كانت إمكانية الحصول على منافع أمراً حقيقياً؛

(ب) أنه بالرغم من التفاوت في مستويات الوصول إلى تكنولوجيا الإنترنت فيما بين المجيبين على الاستقصاء، فإن شبكة الويب العالمية تتيح في نهاية المطاف أفضل الفرص لإنشاء شبكة فعالة مقارنة بالتكلفة؛

(ج) أن إدارة الكم الهائل من المعلومات التي توفر الشبكة سبل الوصول إليها يمكن أن يكون أمراً شديداً الصعوبة ما لم يتبع نهج لا مركزي؛ و

(د) أنه يمكن الاستفادة من المرحلة الأولى من قاعدة البيانات إذا قام مؤتمر الأطراف باختيار ودعم نهج موازر لإقامة الشبكة.

#### ٤-١ الافتراضات بالنسبة للمرحلة الثانية

قادت الملاحظات السابق ذكرها الائتلاف إلى بعض الافتراضات فيما يتعلق بإقامة الشبكة في المرحلة الثانية؛ الافتراض الأول هو أن المجيبين على الاستقصاء لديهم الحوافز للمشاركة في إقامة الشبكة. ويمكن أن تشمل هذه الحوافز الوصول إلى المعلومات بشأن:

(أ) المكان الذي يوجد فيه الدعم التقني اللازم لشواغل محددة لعضو الشبكة؛

(ب) الجهة التي تمول البرامج في مجال تنمية الأراضي الجافة والشروط التي يتاح التمويل بموجبها؛

(ج) الجهة التي تضطلع ببحوث مماثلة لما يقوم به المجيب وكيف يمكن الاتصال بها. وتحقيقاً لهذه الغاية، يبين الأعضاء اهتمامهم بتقاسم المعلومات عن أفضل الممارسات والأنباء والأحداث ذات الصلة بموضوع بعينه، وما إلى ذلك؛

والافتراض الثاني هو أنه بالنظر إلى ضرورة اتباع نهج لا مركزي ينبغي أن تعمل قاعدة البيانات بوصفها أداة 'تحويل' لإقامة الشبكة. ويعني هذا ضمناً أن قاعدة البيانات لن تحتوي على جميع المعلومات ذات الصلة بكل مؤسسة ولكنها ستشمل وصلات تربطها بمصادر البيانات في شبكات الأعضاء الآخرين من خلال القيام بوظيفة توفير بيانات فورية.

#### ٤-٢ المنهجية

ستشمل المنهجية بالنسبة للمرحلة الثانية عنصرين رئيسيين. الغرض من العنصر الأول هو تأمين مستوى رفيع النوعية لقاعدة البيانات وتحسين محتوياتها. أما العنصر الثاني فهو اتباع نهج استباقي إزاء بناء الشبكات كمتابعة للاستقصاء (انظر أيضاً المرفق الرابع).

#### ٤-٢-١ - معايير النوعية وتحسين المحتوى

إن معايير النوعية ضرورية لضمان مصداقية قاعدة البيانات وما تحوزه من إمكانات بوصفها أداة لبناء الشبكة. ويقترح الائتلاف أن يزود كل مجيب بمعلومات مرتدة باستخدام الاتصالات بين الأشخاص (البريد الإلكتروني، الفاكس، الهاتف)، لاطلاع المجيبين على طريقة ملء الثغرات والتحقق من صحة الاجابات.

والنشاط الرئيسي هو صياغة استبيانين متعمقين وتوزيعهما. سيوجه الأول تحديداً إلى المنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي وسيوجه الثاني إلى جميع المنظمات الأخرى التي يجري

استقصاؤها في إطار المنطقة ذات الأولوية المختارة للمرحلة الثانية. وقد تشمل هذه المنظمات الهيئات البحثية، ومنظمات القطاع الخاص والوكالات المانحة والسلطات المحلية.

وستركز هذه الاستقصاءات المتعمقة على جمع معلومات تفصيلية فيما يخص أنشطة المنظمة ذات الصلة بالتصحر مثل:

(أ) البحوث الميدانية؛

(ب) البحوث المخبرية؛

(ج) التدريب التقني والأنشطة التعليمية الأخرى؛

(د) غرس الوعي؛

(هـ) الوصول إلى الجماهير؛ و

(و) إصدار منشورات مطبوعة أو بأي وسيلة أخرى من وسائل الإعلام (بما في ذلك الوسائل الإلكترونية).

وسيجري بذل جهود كبيرة لإشراك جهات الوصل الوطنية أو جهات الاتصال الوطنية الأخرى، ولا سيما في البلدان المتأثرة التي ينخفض فيها معدل الرد على الاستبيان.

#### ٤-٢-٢ - إتباع نهج موازر لإقامة الشبكة

والمكون الثاني من المنهجية هو النهج الموازر لإقامة الشبكة. ولهذا الغرض يوصى بأن تقوم الأطراف بما يلي:

(أ) تشجيع المشاركين في الشبكة على تقديم معلومات عن أنفسهم، من الناحية المثلى في مواقعهم الخاصة على شبكة الويب. وينبغي أن تتضمن المعلومات قائمة بالمنتجات والخدمات التي يعرضها المجيب؛

(ب) تقديم أمثلة محددة إلى المجيبين عن الطريقة التي يمكن بها استخدام قاعدة البيانات لإقامة شبكات؛



(ج) تشجيع الجهات المانحة الشركاء على تعزيز قدرات جهات الوصل الوطنية على القيام بدور فعال في إقامة الشبكات. وتلزم قدرات من أجل إنشاء وإدارة مواقع فردية على الويب والعمل مع الشركاء في إقامة شبكات تتعلق بالمواضيع.

ومن خلال تنفيذ هذه التدابير سيجري إقامة شبكات مجدية في نهاية المرحلة الثانية الأمر الذي يسمح للمستخدمين بالمشاركة مشاركة فعلية مع سائر الجهات الفاعلة في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

#### ٤-٣- استقصاء المعارف التقليدية

كما طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني أن يناقش الائتلاف مسألة استقصاء المعارف التقليدية وحدد المعايير التالية لتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات فيما يتعلق بقدراتها على المساهمة في هذه المسألة وفعاليتها في هذا الصدد:

(أ) الاستعداد للقيام بعمليات جرد للتكنولوجيا والمعارف والدراية والممارسات التقليدية وتقاسمها؛

(ب) تقديم الدعم في مجال تحسين التكنولوجيا والمعارف والدراية والممارسات التقليدية ونشرها.

وعلاوة على ذلك، قدم الائتلاف التوصيات التالية:

(أ) ينبغي أن تقوم جامعة أريزونا مستعينة بالإجابات الراهنة، بتجميع إحصاءات عن الأسئلة ١-٧ أو ١-٨ وأن تقدم إلى مؤتمر الأطراف، عن طريق برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تقريراً منفصلاً في هذا الشأن؛

(ب) ينبغي التشديد في مرحلة الاستعراضات المتعمقة على المعلومات المحددة عن المعارف التقليدية. وينبغي أن يحدد الاستقصاء ما إذا كانت تتاح للمجيبين معلومات عن المعارف التقليدية وطبيعتها والشركاء الرئيسيين للمجيبين؛

(ج) ينبغي ربط برنامج الأمم المتحدة للبيئة باللجنة المختصة الحالية المعنية بالمعارف التقليدية بغية تقييم جهود اللجنة واستكمال المعلومات السالف ذكرها بالنتائج التي توصلت إليها؛

(د) وبالإضافة إلى ذلك ينبغي الاتصال بمركز المعارف المحلية فيما يتعلق بالزراعة والتنمية الريفية للاضطلاع بالمرحلة القادمة من استقصاء المعارف التقليدية.

#### ٤-٤-٤ - مقترحات لاختيار المناطق الفرعية ذات الأولوية

ناقش الائتلاف مختلف الإمكانيات لاختيار المناطق والمناطق الفرعية ذات الأولوية لمواصلة الاستقصاء على نحو أكثر تفصيلاً في المرحلة الثانية. وبغية تقليل تكاليف إجراء الاستقصاء إلى الحد الأدنى من الضروري ألا يركز على المناطق الفرعية فحسب، بل وأن يركز أيضاً على مواضيع أو مسائل محددة تتطوي على إمكانات توفير بؤرة تركيز جيدة لإقامة الشبكة.

ومن المنطقي، من الناحية الجغرافية، اختيار أفريقيا حيث إن لها الأولوية لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. غير أن الائتلاف يرى أنه ينبغي عدم إهمال المناطق الأخرى. ولذلك يمكن، كأحد البدائل، أن يقترح اختيار منطقة فرعية في أفريقيا استناداً إلى التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الوطني، وأن تختار أحد المسائل استناداً إلى شبكة البرنامج القائمة. وكبديل آخر يقترح الائتلاف أن تتبع لجنة العلم والتكنولوجيا نهجاً يستند إلى النماذج والقيام باستقصاء متعمق في منطقة تغطي أفريقيا بالإضافة إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط الفرعية (باعتبارها منطقة "مواجهة" تمتد من شمال أفريقيا إلى جنوب أوروبا وغرب آسيا).

ويمكن استعراض نماذج لأنماط مواضيعية مختلفة من الشبكات أو لمناطق فرعية مختلفة إما على التوازي أو على التعاقب. وينبغي ألا يجري الاضطلاع بالاستقصاءات المتعمقة لهذه النماذج في شكل استبيان فحسب وإنما ينبغي كما ذكر أعلاه أن يتضمن ذلك إجراء اتصالات شخصية وبحوث للشبكات والمؤسسات والمنظمات المحددة. ويرد في المرفق الرابع اقتراح مؤقت لمشروع استراتيجية أو طريقة عمل لتنفيذ المرحلة الثانية. ويمكن إعداد اقتراح أكثر تفصيلاً مع تقدير التكلفة بناء على طلب محدد من مؤتمر الأطراف (أي بيان ما هو الموضوع أو المعلومات ذات الأولوية للأطراف) وبالتشاور مع إئتلاف ملاتم يجري تشكيله. ويتضمن منهجية تتسم بالفعالية مقارنة بالتكلفة لصيانة وتحديث قاعدة البيانات وجرد الشبكات ومنهجية أولية لإجراء استقصاءات متعمقة للشبكات المواضيعية في أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط.

#### ٥ - توصيات

١- من المفيد تنظيم شبكة لكل مرفق من المرفقات الإقليمية الأربعة في الاتفاقية. ويمكن تنظيم اجتماع مشترك للشبكات الإقليمية الأربع مرة كل فترة تتراوح ما بين سنتين وأربع سنوات للتعلم من الخبرات المتبادلة ووضع خطة الأنشطة المشتركة.

٢- وبينما يسلم بأن الوصول إلى شبكة الإنترنت يتزايد تزايداً سريعاً بين الأطراف في الاتفاقية، فقد يود مؤتمر الأطراف أن يشجع على تعزيز الارتباط بشبكة الإنترنت بين الأطراف تيسيراً للاتصال.

٣- وينبغي للأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر تدعيم دور جهات الوصل الوطنية.

- ٤- وينبغي تشجيع أمانة الاتفاقية على زيادة وعي الأطراف في الاتفاقية بهذا الاستقصاء وبمناقضه المتوقعة للأطراف.
- ٥- ولمعالجة مسألة الافتقار إلى الوقت اللازم لإجراءات المتابعة (كما لوحظ خلال المرحلة الأولى من الاستقصاء الراهن)، يوصى، بالنسبة للمرحلة الثانية، بأن تتضمن آلية الإبلاغ تقريراً مرحلياً وتقريراً نهائياً يجري تقديمهما إلى الاجتماعات المتعاقبة لمؤتمر الأطراف.
- ٦- وينبغي معالجة موضوع الموارد اللازمة للمسائل ذات الصلة باللغات.
- ٧- وينبغي تشجيع مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث، على تحديد هيئات التنسيق للمرفقات الإقليمية حيثما لا توجد مثل هذه الهيئات في الوقت الراهن.

المرفق الأول

قائمة بالشركاء في الائتلاف

المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة (ACSAD):

صندوق بريد ٢٤٤٠

دمشق، الجمهورية العربية السورية

رقم الهاتف: 963-11-532 3039

رقم الفاكس: 963-11-532 3087

عنوان البريد الإلكتروني: ruacsad@rusys.eg.net

جهة الاتصال: د. غيلاني عبد الجواد

جامعة بن غوريون في النقب (BGU)

معهد جاكوب بلوستاين لبحوث الصحراء

Sede Boqer Campus

إسرائيل ٨٤٩٩٠

رقم الهاتف: 972-7-659 6700

رقم الفاكس: 972-7-659 6703

عنوان البريد الإلكتروني: urielsf@bgumail.bgu.ac.il

جهة الاتصال: Professor Uriel N. Safriel

اللجنة الوطنية الصينية المعنية بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (CCICCD)

18 Hepingli Dongjie

Beijing 100714, P. R. China

رقم الهاتف: 86-10-8423 8828

رقم الفاكس: 86-10-8423 8828

عنوان البريد الإلكتروني: yangyl@nicl.forestry.ac.cn

جهة الاتصال: Dr. Yang Youlin

المركز المصري لبحوث الصحراء

١ شارع متحف المطرية، القاهرة

صندوق بريد ١١٧٥٣ المطرية، مصر

رقم الهاتف: 20-2-243 2758

رقم الفاكس: 20-2-245 7858  
عنوان البريد الإلكتروني: saademerdashe@hotmail.com  
جهة الاتصال: الدكتور سعد الدمرداش

الشبكة الإقليمية لمراكز البحث والتدريب المعنية بمكافحة التصحر في آسيا والمحيط الهادئ (DESCONAP)،  
مكتب البرنامج في طهران  
c/o المدير العام، منظمة الغابات والمراعي  
صندوق بريد ١٩٦٥٧/١٦٧، طهران، جمهورية إيران الإسلامية  
رقم الهاتف: 98-21-214 757-1  
رقم الفاكس: 98-21-244 6525  
عنوان البريد الإلكتروني: rangenet@mavara.com  
جهة الاتصال: Dr. Alireza Morshedi  
د. علي رضا مرشدي

الوكالة الأوروبية للبيئة (EEA) Kongens Nytorv 6  
DK-1050 Kopenhagen, Denmark  
كوبنهاغن، الدانمرك  
رقم الهاتف: 45-33-367 100 / 367 161  
رقم الفاكس: 45-33-367 128 / 367 199  
عنوان البريد الإلكتروني: Jose.Salazar@EEA.eu.int  
جهة الاتصال: Dr. Jose-Luis Salazar

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)  
مكتب الفاو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي  
Av. Dag Hammarskjold 3241, Vitacura, Santiago de Chile, Chile  
رقم الهاتف: 56-2-337 2314 / 3212 / 2100  
رقم الفاكس: 56-2-337 2101 / 2102 / 2103  
عنوان البريد الإلكتروني: Matias.PrietoCeli@field.fao.org  
جهة الاتصال: Dr. Matias.PrietoCeli

المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق المدارية شبه القاحلة  
مركز منطقة الساحل (برنامج أطراف الصحراء)  
صندوق بريد ١٢٤٠٤، نيامي، النيجر  
رقم الهاتف: 227-722 529  
رقم الفاكس: 227-734 329  
عنوان البريد الإلكتروني: S. Koala@cgnet.com  
جهة الاتصال: Dr. Saidou Koala

المركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة (ISRIC)  
صندوق بريد ٣٥٣  
6700 AJ Wageningen, The Netherlands  
هولندا  
رقم الهاتف: 31-317-471 771  
رقم الفاكس: 31-317-471 700  
عنوان البريد الإلكتروني: Soil@isric.nl  
جهة الاتصال: Roel Oldemann

قسم الجغرافيا، فرع التصحر واستخدام الأراضي في منطقة البحر الأبيض المتوسط،  
King's College London (MEDALUS)  
كينغ كوليج، لندن  
London WCR 2LS, Great Britain  
لندن، بريطانيا العظمى  
رقم الهاتف: 44-171-873 2612  
رقم الفاكس: 44-171-333 4500  
عنوان البريد الإلكتروني: j.thornes@kcl.ac.uk / sophia.burke@kcl.ac.uk /  
medalus@medalus.demon.co.uk  
جهة الاتصال: Professor John B. Thornes / Ms. Sophia Burke

مرصد الصحراء الكبرى والساحل (OSS)  
1, rue Miollis  
75732 Paris Cedex 15, France  
باريس، فرنسا  
رقم الهاتف: 33-1-4568 2876  
رقم الفاكس: 33-1-4568 2686  
عنوان البريد الإلكتروني: oss@unesco.org, a.trux@unesco.org / brahimi@micronet.fr  
جهة الاتصال: Dr. Anneke Trux / Mr. Youssef Brahimi

الفريق العامل الألماني التابع لشبكة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر (RIOD)

Schifferstrasse 94

D-60594 Frankfurt/Main, Germany

فرانكفورت/ماين، ألمانيا

49-69-6199 3706

رقم الهاتف:

49-69-6199 3707

رقم الفاكس:

J.gliese@t-online.de / ag.d@riod.de

عنوان البريد الإلكتروني:

Mr. Juergen Gliese

جهة الاتصال:

مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمكافحة التصحر والجفاف (UNSO)

One United Nations Plaza

New York, N.Y.10017, USA

نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية

1-212-906 6622

رقم الهاتف:

1-212-906 6345 / 6916

رقم الفاكس:

peter.gilruth@undp.org

عنوان البريد الإلكتروني:

Mr. Peter Gilruth

جهة الاتصال:

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)

شعبة التقييم البيئي والمعلومات والإنذار المبكر

صندوق بريد ٣٠٥٥٢، نيروبي، كينيا

254-2-623 297

رقم الهاتف:

254-2-623 284

رقم الفاكس:

timo.maukonen@unep.org

عنوان البريد الإلكتروني:

Mr. Timo Maukonen

جهة الاتصال:

جامعة أريزونا

مركز المعلومات عن الأراضي القاحلة (ALIC)

1955 E. Sixth Street

Tuscon, Arizona 85719, USA

تسكون، أريزونا، الولايات المتحدة الأمريكية

1-520-621 8578

رقم الهاتف:

1-520-621 3816

رقم الفاكس:

barbarah@ag.arizona.edu / kwaser@ag.arizona.edu

عنوان البريد الإلكتروني:

Dr. Barbara Hutchinson / Dr. Katherine Waser

جهة الاتصال:

د. بربارا هوتشينسون/د. كاترين فاسر

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)

شعبة الأرصاد الجوية الزراعية

41, Guisepe Motta

1211 GENEVA

جنيف ١٢١١

سويسرا

41-22-730 8380

رقم الهاتف:

41-22-734 8342

رقم الفاكس:

Sivakumar-m@gateway.wmo.ch

عنوان البريد الإلكتروني:

Dr. M.V.K. Sivakumar

جهة الاتصال:



## المرفق الثاني

### استبيان

الموضوع: UA/ISRICLTR

٩ شباط/فبراير ١٩٩٩

إلى من يهمه الأمر:

١- بناء على طلب اللجنة المعنية بالعلم والتكنولوجيا التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التصحر، تقوم مجموعة من الشركاء برئاسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (انظر القائمة أدناه) بإجراء دراسة مسحية وتقييمية على نطاق عالمي للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة ذات الصلة والراغبة في المشاركة في الشبكة العالمية للشبكات من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية. وسوف تستفيد المؤسسات المشاركة في الشبكة المقترحة من زيادة بروزها في الساحة الدولية وزيادة تيسر الحصول على الخبرات والموارد الهامة لتيسير عملها في مجال قضايا التصحر. وستقدم الشبكة أيضاً فرصاً جديدة لتبادل المعلومات ولتعزيز الحوار البناء حول القضايا المشتركة.

٢- وفي هذه المرحلة من المشروع سيتم تجميع الأجوبة الواردة في الاستبيانات المرفقة، وضمها معاً لتشكيل قاعدة بيانات تتم اتاحتها لجميع الأطراف المهتمة بالبحث عن طريق "الشبكة العالمية" www ووسائل أخرى. وفي مرحلة لاحقة من هذا المشروع، سيتم تحليل جميع مدخلات قاعدة البيانات وتطوير منهجية لإجراء تقييم متعمق لمؤسسات مختارة على المستويين الإقليمي وشبه الإقليمي لأغراض إنشاء الشبكة الرسمية. وينتظر أن يسهم هذا المشروع بنتائجه في كل من تنفيذ إتفاقية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التصحر وفي المجالات العامة للتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والمياه، نظراً للطابع الشامل للقطاعات الذي تتسم به الإدارة المستدامة للأراضي الجافة. إضافة إلى ذلك، سوف تساعد قاعدة البيانات، المنظمات على تعيين منظمات أو جهات أخرى تعمل في مواضيع مماثلة. ونأمل أن تساعدونا في هذا المسعى وذلك بملء نموذج الاستبيان المرفق.

٣- وتسهيلاً لتقديم ردودكم، سيتم استخدام التعريف الحالي للتصحر، بصورته الواردة في المادة ١ من الاتفاقية المعنية بمكافحة التصحر، وذلك بغرض تحديد المنظمات المناسبة لتضمينها في قاعدة البيانات. فالتصحر يعني تدهور وضع الأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والمناطق الجافة شبه الرطبة، والناشئ من عوامل مختلفة بما فيها التغيرات المناخية والأنشطة البشرية. وتتضمن مكافحة التصحر الأنشطة التي تشكل جزءاً من التنمية المتكاملة للأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والمناطق الجافة شبه الرطبة لأغراض التنمية المستدامة التي تهدف إلى: '١' منع و/أو التقليل من تدهور الأراضي؛ '٢' إعادة تأهيل الأراضي المتردية جزئياً؛ و'٣' استصلاح الأراضي المتصحرة [مأخوذة طباعة عن عنوان اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التصحر على الشبكة الدولية <http://www.unccd.de>].

٤- ومع أن التعريف الوارد أعلاه يشدد على الجوانب المادية لتدهور الأراضي، فإن المبادئ التي قام عليها تطوير الاتفاقية المعنية بمكافحة التصحر، تركز على الحاجة إلى تعزيز التنمية المستدامة على مستوى المجتمع المحلي، ويستتبع ذلك بالضرورة برامج تتناول الصحة والفقير والتعليم والتوعية وحقوق الإنسان، تتكامل مع البرامج التي تلتزم '١' منع و/أو التقليل من تدهور الأراضي؛ و'٢' إعادة تأهيل الأراضي المتردية جزئياً؛ و'٣' استصلاح الأراضي المتصحرة. وعليه، فإن كانت منظماتكم تعمل في أي من المجالات أعلاه (الصحة أو الفقر، أو التعليم، أو حقوق الإنسان أو إدارة الموارد الطبيعية)، فإننا نود تضمين منظماتكم في قاعدة بيانات اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التصحر/برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٥- وبعد أن تفرغوا من النظر في نسخة الاستبيان المرفقة، يرجى إدخال ردودكم عن طريق الشبكة العالمية على العنوان التالي: <<http://ag.arizona.edu/OALS/CSTCCD>> فهذا هو العنوان لهوم بيج مشروع شبكة معلومات اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التصحر. فمن خلال الهوم بيج، يمكنكم الوصول إلى صفحة التدوين (login page) (النفاز إلى الشبكة) لإدخال البيانات وذلك عن طريق بلوغ كلمة السر العليا لقاعدة البيانات "cstccd" (يدخل لها دون وضع فارتزين صغيرتين). وحين تبلغون إلى صفحة التدوين (login page) للمرة الأولى، سوف يطلب منكم ملء نموذج التسجيل واختيار كلمة السر الخاصة بكم. والقصد من نظام كلمة السر المزدوج هذا، هو ضمان أنه على الرغم من تمكن أي شخص آخر من البحث في قاعدة البيانات وبلوغ المدخل لمؤسستكم، فإنه لا يمكن لأحد غيركم الوصول إلى البيانات الخاصة بمؤسستكم أو استكمالها أو تبديلها.

٦- وفي حال عدم تمكن مؤسستكم من بلوغ الشبكة العالمية، فيرجى منكم إرسال الرد إما عن طريق البريد الإلكتروني e-mail أو الفاكس أو البريد العادي إلى العنوان التالي المذكور أدناه، وإذا ما استخدمتم البريد الإلكتروني e-mail، فعلى العنوان التالي: <[kwaser@ag.arizona.edu](mailto:kwaser@ag.arizona.edu)>. Katherine Waser

فإذا لم يتيسر وصولكم إلى الإنترنت، فيرجى منكم الرد عن طريق الفاكس أو البريد العادي على النحو التالي:

وإذا كنتم تقيمون في شمال أو جنوب أمريكا أو أستراليا أو منطقة المحيط الهادئ، فيرجى إرسال ردودكم إلى العنوان التالي:

Arid Lands Information Center  
Attn: Waser/Hutchinson  
University of Arizona  
1955 E. Sixth Street  
Tucson, Arizona 85719-5224  
USA  
Fax: 1(520) 621-3816

وإذا كنتم مقيمين في أوروبا أو آسيا أو أفريقيا، فالرجاء إرسال ردودكم إلى العنوان التالي:

International Soil Reference and Information Centre  
Attn: Spaargaren  
P. O. Box 353  
6700 AJ Wageningen  
The Netherland  
Fax: +31 (0) 317 47 17 00

٧- وفي حال احتياجكم لمزيد من المعلومات أو الشروحات فيما يتعلق بالمشروع بكامله، يرجى الاتصال برئيس الفريق العامل المعني بالمشروع الذي وقع هذه الرسالة. ويتعين إعادة هذه الاستبيانات في موعد لا يتجاوز ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩. ويسرنا أن نعرب عن تقديرنا لرغبتكم في مساعدتنا في هذا المسعى ونتطلع دوماً لتلقي الردود من جانبكم.

مع فائق التقدير،

[توقيع رئيس الفريق العامل، كما هو مناسب]

#### قائمة بمجموعة الشركاء

United Nations Environment Programme, lead institution  
Arab Centre for Studies of Arid Zones and Drylands  
Arab Organisation for Agricultural Development  
Comite Permanent Inter-Etats de Lutte contre la Secheresse dans la Sahel (CILSS)  
European Environment Agency  
German NGO-Working Group on Desertification (RIOD/NEP)  
Instituto Argentino de Investigaciones de las Zonas Aridas (IADIZA)  
Inter-Governmental Authority on Development (IGAD)  
International Soil Reference and Information Centre  
Mediterranean Desertification and Land Use (MEDALUS), King's College London  
Observatoire du Sahara et du Sahel  
Regional Network of Research and Training Centres on Desertification Controls in Asia and the Pacific, Teheran Programme Office  
United Nations food and Agriculture Organization  
United Nations Office for Combating Desertification and Drought (UNSO)  
United Nations World Meteorological Organization and  
United Nations of Arizona, Office of Arid Lands Studies, Information Center

اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التصحر -- مشروع شبكة المعلومات

----- إستمبيان -----

الجزء الأول: الخلفة المؤسسية

- ١-١ الاسم الدقيق للمؤسسة:
- ٢-١ سنة إنشائها:
- ٣-١ العنوان:
- ١-٣-١ العنوان البريدي:
- ٢-٣-١ رقم الهاتف (اسم البلد ورمز المنطقة):
- ٣-٣-١ رقم الفاكس (اسم البلد ورمز المنطقة):
- ٤-٣-١ البريد الإلكتروني e-mail:
- ٥-٣-١ العنوان على الشبكة العالمية web site:
- ٤-١ جهة الاتصال:
- ١-٤-١ الاسم:
- ٢-٤-١ اللقب:
- ٣-٤-١ عنوان جهة الاتصال (إذا كان مختلفاً عن عنوان المؤسسة):
- ١-٣-٤-١ العنوان البريدي:
- ٢-٣-٤-١ رقم الهاتف (البلد ورمز المنطقة):
- ٣-٣-٤-١ رقم الفاكس (البلد ورمز المنطقة):
- ٤-٣-٤-١ البريد الإلكتروني e.mail:

٥-١ النطاق الجغرافي/طبيعة المؤسسة (الرجاء وضع إشارة عند كل ما ينطبق في هذا الخصوص):

- \_\_\_\_\_ دولي/دولية  
\_\_\_\_\_ إقليمي/إقليمية  
\_\_\_\_\_ شبه إقليمي/شبه إقليمية  
\_\_\_\_\_ وطني/وطنية  
\_\_\_\_\_ محلي/محلية  
\_\_\_\_\_ حكومي/إدارة عامة  
\_\_\_\_\_ مجتمع مدني (منظمة غير حكومية، اتحادات وما إلى ذلك)  
\_\_\_\_\_ قطاع خاص  
\_\_\_\_\_ أكاديمي/أكاديمية  
\_\_\_\_\_ طابع آخر  
إذا كان الرد 'بطابع آخر' فيرجى التحديد بدقة:

٦-١ لغة (لغات) العمل (الرجاء وضع إشارة عند كل ما ينطبق في هذا الخصوص):

- \_\_\_\_\_ الإنكليزية  
\_\_\_\_\_ الفرنسية  
\_\_\_\_\_ الإسبانية  
\_\_\_\_\_ العربية  
\_\_\_\_\_ الصينية  
\_\_\_\_\_ الروسية  
\_\_\_\_\_ لغات أخرى

إذا كان الرد 'بلغات أخرى' فيرجى التحديد بدقة:

٧-١ ما هي الأنشطة الرئيسية التي تشكل جزءاً من المهمة التي تقوم بها مؤسستك، تحت مظلة التخفيف من حدة التصحر/الجفاف؟ (يرجى وضع إشارة عند كل ما ينطبق في هذا الخصوص):

- \_\_\_\_\_ المناصرة/الاتصال عن طريق الشبكات/الضغط  
\_\_\_\_\_ جمع الأموال  
\_\_\_\_\_ وضع السياسات/الإصلاح  
\_\_\_\_\_ نقل التكنولوجيا  
\_\_\_\_\_ تنمية المجتمع المحلي  
\_\_\_\_\_ تنفيذ المشروعات الميدانية

\_\_\_\_\_ تعليم الكبار/تعليم المجتمع المحلي  
\_\_\_\_\_ الإرشاد/التدريب  
\_\_\_\_\_ بناء القدرات  
\_\_\_\_\_ الأبحاث: المختبرية  
\_\_\_\_\_ الأبحاث: الميدانية  
\_\_\_\_\_ مجالات أخرى  
إذا كان الرد 'بمجالات أخرى' فيرجى التحديد بدقة:

٨-١ ما هي مجالات المواضيع الرئيسية التي تشكل جزءاً من المهمة التي تقوم بها مؤسستك تحت مظلة التخفيف من حدة التصحر/الجفاف؟ (يرجى وضع إشارة عند كل ما ينطبق في هذا الخصوص):

\_\_\_\_\_ التنمية الاقتصادية المحلية  
\_\_\_\_\_ الأبعاد البشرية للتصحر  
\_\_\_\_\_ الأمن الغذائي/توصيل خدمات الإغاثة  
\_\_\_\_\_ الهجرة/إدارة النزاعات  
\_\_\_\_\_ استئصال الفقر  
\_\_\_\_\_ حقوق الإنسان  
\_\_\_\_\_ الديموغرافيا/السكان  
\_\_\_\_\_ التكنولوجيا المناسبة  
\_\_\_\_\_ الصحة العامة/السلامة البيئية  
\_\_\_\_\_ الإنذار المبكر بالجفاف  
\_\_\_\_\_ قضايا متعلقة بالجنسين/قضايا تتعلق بالمرأة  
\_\_\_\_\_ التعليم/محو الأمية  
\_\_\_\_\_ نظم الاستشعار عن بعد/رسم الخرائط/نظم المعلومات  
\_\_\_\_\_ الطاقة المتجددة  
\_\_\_\_\_ تغير المناخ  
\_\_\_\_\_ إدارة موارد المياه  
\_\_\_\_\_ إدارة المراعي  
\_\_\_\_\_ إدارة الموارد الطبيعية  
\_\_\_\_\_ إدارة الحياة البرية  
\_\_\_\_\_ رصد البيئة/الموارد الطبيعية  
\_\_\_\_\_ إيكولوجيا/الحياة النباتية/الحياة الحيوانية للمناطق القاحلة  
\_\_\_\_\_ المعارف الأصلية

\_\_\_\_\_ حفظ التربة

\_\_\_\_\_ أمور أخرى

إذا كان الرد 'بأمور أخرى' فيرجى التحديد بدقة:

### الجزء الثاني - البنية الأساسية المؤسسية

١-٢ يرجى تقديم الأقسام الأربعة الرئيسية أو الدوائر التي تتألف منها مؤسستك (مثلاً 'قسم الطاقة'، 'دائرة الإستشعار عن بعد' 'قسم شؤون الصحة العامة' وما إلى ذلك):

١-١-٢

٢-١-٢

٣-١-٢

٤-١-٢

٢-٢ عدد الموظفين الإداريين الذين تسند إليهم مهمة صنع القرار:

\_\_\_\_\_ من الذكور

\_\_\_\_\_ من الإناث

٣-٢ عدد الموظفين التقنيين/المعنيين بمجال الأبحاث:

\_\_\_\_\_ من الذكور

\_\_\_\_\_ من الإناث

٤-٢ عدد موظفي خدمات الدعم:

\_\_\_\_\_ من الذكور

\_\_\_\_\_ من الإناث

٥-٢ أسماء مصادر التمويل الرئيسية طوال السنوات الأربع الأخيرة (أدرج في قائمة المصادر الأربعة الرئيسية):

١-٥-٢ مصدر التمويل الأول:

٢-٥-٢ مصدر التمويل الثاني من حيث الأهمية:

٣-٥-٢ مصدر التمويل الثالث من حيث الأهمية

مصدر التمويل الرابع من حيث الأهمية: ٤-٥-٢

٦-٢ ضع المستوى التقريبي للتمويل السنوي:

٧-٢ مرافق وعناوين إضافية (مراكز فرعية، مكاتب إقليمية، محطات تجريبية، محطات ميدانية). يرجى تقديم أكبر عدد مطلوب وبإمكانك استخدام ورقات إضافية عند الضرورة):

### الجزء الثالث - القدرة على العمل في تنفيذ الإتفاقية المعنية بمكافحة التصحر

١-٣ هل تشارك مؤسستك في تطوير برنامج عمل وطني لاتفاقية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التصحر؟

نعم \_\_\_\_\_

كلا \_\_\_\_\_

إذا كان الرد بالإيجاب، فيرجى تقديم شرح مقتضب لمشاركتك ومشاركة البلد أو البلدان التي تعمل فيها:

٢-٣ هل مؤسستك عضو في الهيئة التنسيقية الوطنية/اللجنة التوجيهية؟

نعم \_\_\_\_\_

كلا \_\_\_\_\_

إذا كان الرد بالإيجاب، فيرجى تقديم شرح موجز لمشاركتك ومشارك البلد أو البلدان التي تعمل فيها:

٣-٣ يرجى تقديم الاسم الكامل (الأسماء الكاملة)، اللفظيات الأولية، وعنوان الاتصال لأي شبكة أو شبكات رسمية تشارك فيها مؤسستك جزء من الأنشطة المتعلقة بالتخفيف من حدة التصحر/الجفاف: (مثلاً، OSS، RIOD، IALC وما إلى ذلك). (يرجى تقديم أكبر عدد مطلوب، وفي وسعك استخدام ورقات إضافية عند الضرورة).

٤-٣ يرجى تقديم لمحة عامة موجزة عن أنشطة محددة تتصل بالتصحر، تقوم بها مؤسستك في مجالات:

-- جمع المعلومات وتحليلها وتبادلها

-- البحث والتطوير

-- نقل التكنولوجيا والحياسة عليها وتطويرها وتطويرها

-- بناء القدرات والتدريب وتوعية الجمهور

على النحو المحدد في المواد ١٦-١٩ من الاتفاقية المعنية بمكافحة التصحر. يرجى تقديم أكبر عدد ممكن من الأنشطة المطلوبة باستخدام ورقات إضافية لوضع الردود الإضافية:



النشاط رقم ١ المتصل بالتصحر ١-٤-٣

١-١-٤-٣ الأجزاء من الاتفاقية التي يرتبط بها هذا النشاط (يرجى وضع إشارة عند

كل ما ينطبق في هذا المجال):

- \_\_\_\_\_ جمع المعلومات وتحليلها وتبادلها (المادة ١٦)  
\_\_\_\_\_ البحث والتطوير (المادة ١٧)  
\_\_\_\_\_ نقل التكنولوجيا والحياسة عليها وتطويرها وتطويرها (المادة ١٨)  
\_\_\_\_\_ بناء القدرات والتدريب وتوعية الجمهور (المادة ١٩)

٢-١-٤-٣ النطاق الجغرافي للنشاط رقم ١:

- \_\_\_\_\_ دولي  
\_\_\_\_\_ إقليمي  
\_\_\_\_\_ شبه إقليمي  
\_\_\_\_\_ وطني  
\_\_\_\_\_ محلي

٣-١-٤-٣ حالة النشاط رقم ١:

- \_\_\_\_\_ جارٍ  
\_\_\_\_\_ دوري  
\_\_\_\_\_ مكتمل

### المرفق الثالث

## تقرير موجز عن المعلومات المستمدة من الردود على الاستبيان

الردود المجمعّة من فرادي التقارير التي قدمها أعضاء الائتلاف إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمناقشتها في حلقة العمل التدريبية الشاملة التي عقدت في بون، ألمانيا، في الفترة من ٦ إلى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩

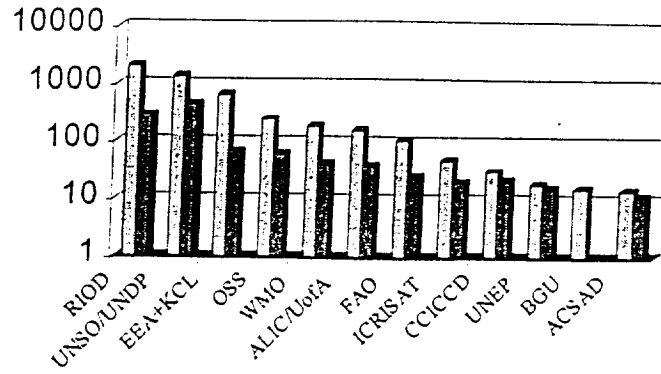
### أولاً- معلومات عامة عن توزيع الاستبيان والإجابات عليه

(١) كان الهدف من تقسيم العمل بين أعضاء الائتلاف هو ضمان أن يغطي الاستقصاء أكبر عدد ممكن من المؤسسات والوكالات والهيئات وأن يشمل قدر الإمكان كافة مستويات الأنشطة المختلفة وبتكلفة منخفضة. وحتى ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٩ جرى الاتصال بنحو ٥ ٠٠٠ هيئة ووكالة وشبكة أجابت منها ١ ٠٦٠ وبذا تبلغ نسبة الإجابة على الاستبيان ٢٢ في المائة.

(٢) وأجريت نحو ٤٠ في المائة من الاتصالات مع المنظمات غير الحكومية. ولم يكن لدى العديد من المنظمات غير الحكومية التي جرى الاتصال بها سوى معدات إتصال بدائية جداً ولا تتوفر لها، حتى الآن، سبل الوصول إلى شبكة الإنترنت. وقام عضو الائتلاف المسؤول وهو الفريق العامل الألماني التابع لشبكة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر بالاتصال بعدد قدره ٢ ٠٦٨ شريكاً على الصعيد العالمي إما بشكل مباشر أو عن طريق مختلف شبكات المنظمات غير الحكومية. وتضمن هذا الأمر إرسال ما يزيد على ٥ ٠٠٠ رسالة بما في ذلك رسائل التذكيرة. واتصل أعضاء الائتلاف الآخرون بعدد أقل كثيراً من الوكالات إذ إن نطاق مسؤولياتها اقتصر سواء على مناطق محددة أو حتى على بلدان محددة (فعلى سبيل المثال أجرى معهد جاكوب بلوستاين التابع لجامعة بن غوريون في النقب استقصاءً بالنسبة لإسرائيل وحدها وقامت اللجنة الوطنية الصينية المعنية بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بإجراء استقصاء للصين فقط. وبالمثل لم تتناول المنظمات المتخصصة إلا مجالاً موضوعياً محدداً؛ ومن ثم فقط تناولت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الشبكة العالمية لمحطات الأرصاد الجوية ومراكز المعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمناطق المدارية شبه القاحلة والفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية (CGIAR).

الشكل ١

عدد الاستبيانات التي أرسلها أعضاء الائتلاف  
والاجابات التي تلقوها (مقياس لوغاريتمي)

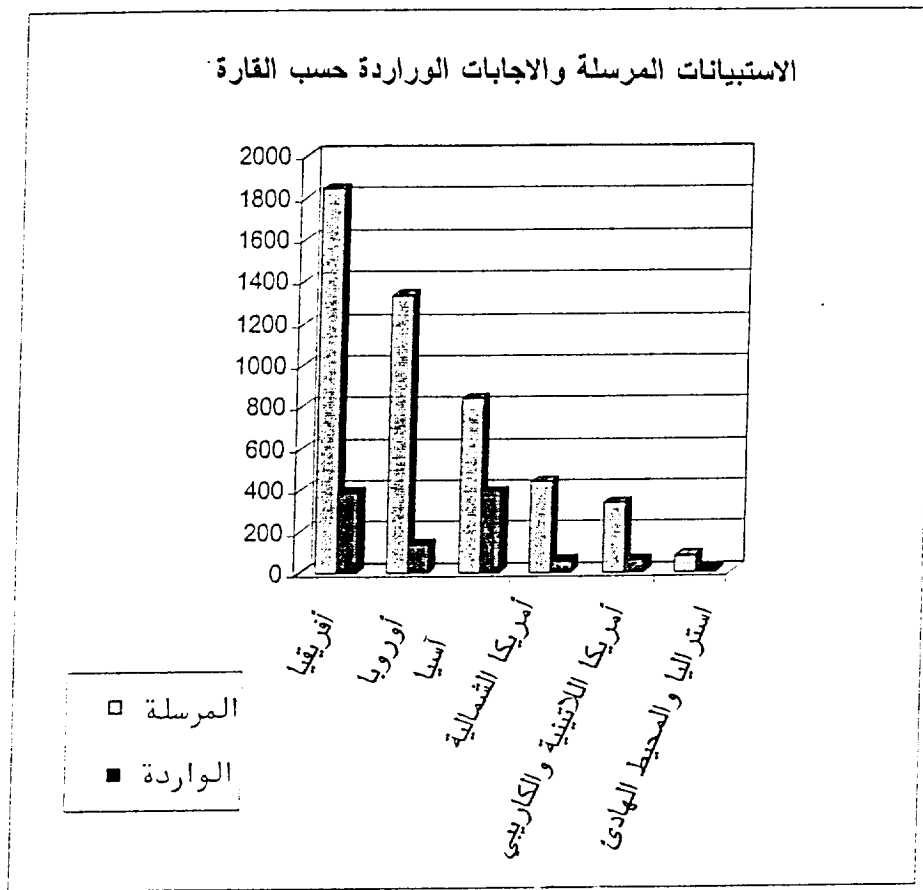


	sent	returns	return rate [%]		sent	returns	return rate [%]
RIOD	2068	288	14	FAO	110	26	24
UNSO/UNDP	1365	462	34	ICRISAT	50	20	40
EEA+KCL	660	70	11	CCICCD	32	22	69
OSS	250	63	25	UNEP	19	16	84
WMO	185	42	23	BGU	16	1	6
ALIC/Uof A	158	38	24	ACSAD	15	12	82
				TOTAL	4928	1060	

النسبة المئوية [%] للاجابات الواردة	الواردة	المرسلة	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) FAO	النسبة المئوية [%] للاجابات الواردة	الواردة	المرسلة	شبكة المنظمات غير الحكومية المعنية بالصحراء RIOD
٢٤	٢٦	١١٠	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) FAO	١٤	٢٨٨	٢٠٦٨	شبكة المنظمات غير الحكومية المعنية بالصحراء RIOD
٤٠	٢٠	٥٠	المعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمناطق المدارية شبه القاحلة ICRISAT	٣٤	٤٦٢	١٣٦٥	مكتب الأمم المتحدة/UNSO للمنطقة السودانية الساحلية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP
٦٩	٢٢	٣٢	اللجنة الوطنية الصينية المعنية بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر CCICCD	١١	٧٠	٦٦٠	الوكالة الأوروبية للبيئة EEA/KCL
٨٤	١٦	١٩	برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP	٢٥	٦٣	٢٥٠	مرصد الصحراء الكبرى OSS والساحل
٦	١	١٦	جامعة بن غوريون في النقب BGU	٢٣	٤٢	١٨٥	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية WMO
٨٢	١٢	١٥	المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة ACSAD	٢٤	٣٨	١٥٨	مركز المعلومات عن الأراضي القاحلة ALIC
	١٠٦٠	٤٩٢٨	المجموع				

(٣) أما على الصعيد الإقليمي فيجدر بالذكر أيضاً أن عدد الإجابات الواردة من أفريقيا وآسيا كان بالتناسب أكبر من الإجابات الواردة من المناطق الأخرى. كما أن الاهتمام الأكبر الذي أبداه الشركاء في القارة الأفريقية قد يكون دليلاً على الوعي الأفضل بالاتفاقية أو الالتزام الأقوى بتنفيذها. وعلاوة على ذلك فإن العديد من المؤسسات الأوروبية التي جرى الاتصال بها والتي تضطلع بأنشطة خارج أوروبا تعمل بنشاط في أفريقيا في المقام الأول.

الشكل ٢



(٤) يمكن التعبير عن معدل الإجابات الواردة من كل قارة بالنسب المئوية. وقد أجرى مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي استقصاء إضافياً في ثماني بلدان تابعة لكونمبولث الدول المستقلة. واستندت هذه العملية إلى خبراء استشاريين محليين وأسفرت عن نسبة إجابة قدرها ٧٧ في المائة في شهر آب/أغسطس ١٩٩٩ وحده. ويعزى النجاح الكبير لهذا الاستقصاء الفرعي جزئياً إلى نسبة الإجابة الإجمالية المرتفعة للقارة الآسيوية.

الجدول ١

نسبة الإجابات الواردة ذات الصلة	القارة
٤٦	آسيا
٢١	أفريقيا
١٧	أمريكا اللاتينية والكاريبي
١٣	أمريكا الشمالية
١٠	أوروبا
٩	استراليا والمحيط الهادئ

ثانياً- التعليقات التي أبدتها أعضاء الائتلاف على مسائل محددة وردة في الاستبيان

ألف- فجوات المعلومات

(٥) كانت التعليقات التي أبدت على هذه المسألة تتعلق في المقام الأول بثلاثة مواضيع هي: ما هي الفجوات التي تبينت في الاستبيان؛ وما هي الأسئلة التي لم تحظ باهتمام يذكر؛ وما هي الأسئلة التي تكرر ترك الخانة المخصصة للإجابة عليها فارغة ولأي سبب.

(٦) ولم تستكمل مؤسسات كثيرة السؤال ١-٣-٥ (العنوان على شبكة الويب العالمية)، حتى بالرغم من أن مؤسساتها لديها موقع على الشبكة. وهذا شيء مألوف خصوصاً بالنسبة للمؤسسات الأكبر.

(٧) وأجيب على السؤال ١-٥ (النطاق الجغرافي) في الغالب بصورة غير كاملة واستخدمت المختصرات في أحيان كثيرة فيما يتعلق بمصادر التمويل. وأفيد عن انخفاض نسبة الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالنسب بين الذكور والإناث ومستويات التمويل. وأفاد بعض أعضاء الائتلاف عن مشاكل تعزى إلى الصعوبات اللغوية وعدم الإلمام بمفاهيم مثل "التصحر" و"الشبكة" و"المرفق".

(٨) ويبدو أن الجزء الثالث من الاستبيان المعنون "القدرة على العمل في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر" قد سبب معظم المشاكل.

(٩) وفيما يتعلق بالسؤال ٣-١ (المشاركة في تطوير برنامج عمل وطني) لوحظ أن درجة كبيرة من "الملكية" فيما يتعلق بتطوير برامج العمل الوطنية توجد فيما يبدو مع المنظمات غير الحكومية التي تعلن أنها "تشارك في وضع برامج العمل الوطنية المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر". ولا تشير هذه الأنشطة المفاد بها دائماً إلى وضع برنامج العمل الوطني في حد ذاتها بل تشير بالأحرى إلى أنشطة محددة تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية من

المرجح أن تتناولها برامج العمل الوطنية. ولم تقدم إلا في حالات قليلة جداً معلومات دقيقة عن المشاركة في عملية وضع برنامج العمل الوطني.

(١٠) وبالإضافة إلى ذلك فإن الإجابات على الأسئلة ٣-٣ (الشبكات الرسمية) لم تتضمن في أحيان كثيرة العناوين الكاملة للشبكات. ويبدو أنه لا يوجد أي فهم موحد لتعريف "شبكة". وتبدى أن كثافة الشبكات المعنية بالتصحر في بعض مناطق العالم منخفضة. ففي الصين على سبيل المثال لم يبدأ العمل في المشروع الصيني المتعلق بشبكة المعلومات عن التصحر الذي يشكل جزءاً من مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (CPR/96/111) إلا مؤخراً أي في عام ١٩٩٧. وشبكة المعلومات عن التصحر هي الشبكة الوحيدة المتصلة بأنشطة مكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف في الصين، وتكتسب حالياً زخماً جديداً.

(١١) ولاحظ جميع أعضاء الائتلاف وجود مشاكل فيما يتعلق بالسؤال ٣-٤-١ (النشاط المتصل بالتصحر): وقد سجلت مؤسسات كثيرة علامة في خانة لا يوجد أي نشاط على الإطلاق أو أهملت الرد على السؤال ٣-٤-١ غير أنه أجابت على الأسئلة الفرعية ٣-٤-١-١ إلى ٣-٤-١-٣. وهذا يوحي بأن المعلومات والتعليمات الواردة في الاستبيان لم تكن كافية بشكل أو بآخر.

(١٢) ولم يرد في أغلب الأحيان أي وصف للأنشطة ذات الصلة بالتصحر أو اكتفى بمجرد نسخ الإجابة على السؤال الوارد أعلاه. وقد يبين ذلك أن المؤسسات والوكالات ترغب في المشاركة (لأي سبب كان) لكنها تجد صعوبات في ربط أنشطتها بالتصحر.

(١٣) ويشير الاستبيان إلى المواد ١٦ إلى ١٩ من نص الاتفاقية دون أن يتيح هذه المواد سواء على نفس صفحة الويب أو كملحق للنسخة الورقية. ويبين هذا بوضوح الحاجة إلى غرس الوعي بالاتفاقية حتى بين المؤسسات والوكالات والمنظمات التي رأى الائتلاف أن لديها الخبرات والامكانيات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية.

باء- التمثيل المنقوص لبعض المناطق الفرعية والبلدان في المناطق المشمولة بالاستعراض والأسباب التي أدت إلى الانخفاض النسبي في معدل إجاباتها

(١٤) تتباين البلدان في كل منطقة فرعية من حيث العدد النسبي لمؤسساتها التي تتناول مسألة التصحر والنظم السياسية والهياكل الاجتماعية والاقتصادية والنهوج المتبعة إزاء إدارة الموارد الطبيعية والهياكل الأساسية للاتصالات ودرجة المركزية والاهتمام بالنهج التصاعدي والتعاون مع البلدان الأخرى. ولهذا السبب فإن البيانات دون الإقليمية تختلف اختلافاً كبيراً كما لا يسهل تفسيرها.

(١٥) وأفادت الوكالة الأوروبية للبيئة بانخفاض معدل الإجابات الواردة من آسيا وأوروبا الشرقية. ونتيجة لذلك اتفق مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توسيع نطاق المنطقة المشمولة بالاستقصاء لتشمل ثمانية بلدان من آسيا الوسطى.

(١٦) أما في أفريقيا فقد أفاد مرصد الصحراء الكبرى والساحل بأن مستوى الإجابات الواردة من شمال أفريقيا وغرب أفريقيا متوازن نسبياً بينما لاحظ المركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة التمثيل المنقوص لبعض البلدان الواقعة في منطقة الساحل: ذلك أن يوركينا فاصو وتشاد والجزائر وجمهورية أفريقيا الوسطى والسنغال ومالي والمغرب ونيجيريا لم تكن ممثلة تمثيلاً كافياً حتى حزيران/يونيه ١٩٩٩. ونظراً لافتقار معظم المؤسسات في تلك البلدان لوسائل الاتصال الإلكترونية أو بواسطة الفاكس قام مرصد الصحراء الكبرى والساحل بالاتصال بها عن طريق البريد. وهذا النقص في وسائل الاتصال ربما يكون قد أدى إلى فقد بعض البيانات إذ إن بعض المؤسسات المعروف أنها تضطلع بأنشطة لمكافحة التصحر لم ترد على الاستبيان على الرغم من إرسال خطابات تذكرو.

(١٧) وأفاد مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بانخفاض معدل الردود والتفاوت الشديد في الإجابات الواردة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ. فقد كان معدل الإجابات الواردة من بلدان جزر المحيط الهادئ منخفضاً عموماً في نطاق تعريف الاتفاقية للأراضي الجافة غير أنه يسود فيها في الغالب مشاكل تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية بالإضافة إلى تدهور الأراضي. وكان معدل الإجابات الواردة من البلدان الواقعة في جنوب وجنوب شرقي آسيا متبايناً إذ تراوح بين مرتفع ومنخفض وقد سجلت الهند أعلى معدلات للإجابة بينما كان معدل الإجابات الواردة من إندونيسيا وبنغلاديش وتايلند ونيبال - وهي جميعاً بلدان تسودها معدلات مرتفعة من الفقر ولديها العديد من المؤسسات على المستوى المحلي - منخفض جداً. ويجدر بالذكر أيضاً أن استراليا التي يوجد بها مناطق شاسعة جداً من الأراضي الجافة كانت من بين البلدان التي سجلت أدنى المعدلات.

(١٨) وكانت بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية ممثلة تمثيلاً منقوصاً بوجه عام باستثناء الأرجنتين وبيرو حيث أجاب عدد كبير من المؤسسات فيها على الاستبيان.

(١٩) أما في شمال أفريقيا فكان من المتوقع أن يرد عدد أكبر من الإجابات من المؤسسات التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة بل إن عدد الإجابات على الاستبيان الوارد من المؤسسات الكندية كان أقل بالمقارنة.

(٢٠) غير أنه يعتقد أن عدم الإجابة أو انخفاض معدل الإجابات الواردة من بعض البلدان تعزى إلى أسباب فنية ومنح أولوية منخفضة للرد على الاستبيانات لأسباب سياسية (مثل عدم التصديق).

ثالثاً- ردود أعضاء الائتلاف على النهج المتبع في الاستقصاء

الف- هل تحققت الأهداف؟

(٢١) لقد جرى على وجه الإجمال تحقيق أهداف الجزء الأول من الاستقصاء<sup>(١)</sup> الذي يتضمن تعميم الاستبيانات وتحويل المعلومات الواردة إلى أرقام وادراجها في قاعدة البيانات، وتحليل المعلومات الواردة. غير أن هذا لا يصدق تماماً من الناحية الكمية (ففي منطقة أوروبا ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريببي لم تتجاوز النسبة المئوية للإجابات حتى حزيران/يونيه ١٩٩٩ بالكاد ١٠ في المائة). لكنه حيث إن عملية الاستقصاء لا تزال جارية فإن من المتوقع أن يزداد عدد الإجابات بقدر كبير.

(٢٢) أما من الناحية النوعية فقد أرسيت دعائم لاقامة شبكة عالمية من المنظمات ولوضع منهجية لإجراء استقصاءات متعمقة.

(٢٣) وبصدد تقييم فئات مستخدمي الشبكات واحتياجاتهم إلى المعلومات ينبغي تحسين البيانات عن هياكل الربط الشبكي وتوضيح مركز اهتمامها. وليس في وسع قاعدة البيانات القائمة حتى الآن تلبية احتياجات مستخدمي الشبكة من المعلومات المحددة بشكل يعتد به. وفي الوقت نفسه، فإن البيانات القائمة توفر أساساً جيداً ونقطة انطلاق لإجراء تقييم متعمق آخر للشبكات الإقليمية والمواضيعية.

---

(١) فيما يلي أهداف المرحلة الأولى من الاستقصاء:

- ١- تصميم وتوزيع النصوص الأساسية للمرحلة الأولى من الاستبيان؛
- ٢- تصميم قاعدة البيانات - تم الاضطلاع بالأعمال الأساسية ولا تزال أعمال التنقيح جارية؛
- ٣- تجميع المعلومات في قاعدة البيانات ونشرها على موقع الشبكة العالمية: أنجزت الأعمال الأساسية لكن العملية لا تزال جارية إذ أنه يجري إضافة مدخلات جديدة؛
- ٤- وضع منهجية فعالة من حيث التكلفة من أجل تحديث قاعدة البيانات: يجري الاضطلاع بالأعمال حالياً؛
- ٥- وضع منهجية للاستعراضات المتعمقة - نوقشت في حلقة عمل بون.



(٢٤) وفي ما يخص الأسئلة ذات الصلة بوضع معايير لتقييم فعالية المؤسسات والوكالات والشبكات يوفر تصميم المرحلة الأولى من الاستبيان بعض المعايير الأساسية للتقييم التي تركز على تجميع المؤسسات والمنظمات. غير أن المشاركين في الاستقصاء لم يقدموا سوى معلومات محددة قليلة جدا عن هذا الهدف. وكانت دورة شحذ الذهن بشأن هذه المسألة التي عقدت في حلقة العمل التدريبية الشاملة في بون عاملاً مساعداً فعالاً في تصميم مشروع الاستراتيجية المتعلقة بالمضي في تطوير قاعدة البيانات. (أنظر أيضا المرفق الرابع).

باء- ما هي، في رأي أعضاء الائتلاف، المزايا الرئيسية لهذا النهج الاستقصائي؟

(٢٥) حدد الأعضاء المزايا التالية للنهج الاستقصائي:

(أ) الحصول على معلومات مباشرة من المؤسسات المهمة بالانضمام إلى الأنشطة التعاونية المتعلقة بمكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف؛

(ب) التشجيع على الأنشطة التعاونية المتعلقة بمكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف واقامة روابط جديدة مع المؤسسات التي تتناول قضايا تدهور الأراضي ومكافحة التصحر وتخفيف حدة الفقر والاقتصادات الريفية وحماية البيئة؛

(ج) توفير المعلومات وتبادلها. وسيكون للطابع المتعدد التخصصات للمؤسسات، وبالتالي المعلومات المجمعّة فائدة عظيمة عند الاحتياج إلى إجراء تقديرات للأنواع المختلفة؛

(د) يتسم النهج بالفعالية مقارنة بالتكلفة والكفاءة الزمنية؛

(هـ) تغطية العديد من البلدان والمؤسسات؛

(و) أن عملية التحديث في المستقبل ممكنة وسهلة على السواء؛

(ز) يمكن أن يعتبر التوحيد القياسي للمعلومات ميزة منهجية؛

(ح) تعتبر الإجابة على الاستقصاء سهلة نسبياً بالنسبة لأولئك الذين لديهم صلات جيدة لشبكة الويب أو الإنترنت؛

(ط) يوفر الموقع على شبكة الويب إمكانية وصول فورية إلى قاعدة البيانات التي تحتوي على نتائج الاستقصاء؛

(ي) تعتبر الاستراتيجية العامة التي تتضمن اتباع نهج اقليمي من خلال تفويض مسؤوليات اقليمية بين أعضاء الائتلاف فيما يبدو مناسبة؛

(ك) يؤدي النهج إلى اجابة سريعة جدا كما يمكن في وقت قصير جدا إجراء قدر كبير من الاتصالات (الأسماء، العناوين)؛

(ل) أبدت بعض المؤسسات التي جرى الاتصال بها اهتمامها الشديد بالاستبيان ورأت أنه يساعدها على الإلمام بالدور المحتمل الذي يمكن لها القيام به في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

جيم - ماهي المثالب الرئيسية لهذا النهج الاستقصائي؟

(٢٦) حدد أعضاء الائتلاف ما يلي باعتبارها المثالب الرئيسية للنهج:

(أ) أدى الانتقار إلى المشاركة الفعالة من جانب جهات الوصل الوطنية والصعوبات اللوجستية والحواجز اللغوية والضغط الزمنية إلى جعل اجراء الاستقصاء في بعض المناطق أمرا شديدا الصعوبة مما أسفر عن قلة الاستجابة من بعض البلدان؛

(ب) لا تدرج بعض البلدان في بعض المناطق في تعريف الاتفاقية للأراضي الجافة وربما تكون قد أساءت فهم أهداف الاستقصاء؛

(ج) كانت هناك اختلافات بين الاستبيان بصيغته الواردة في قاعدة البيانات والاستبيان كما ورد في النسخة الورقية التي قدمت إلى المؤسسات كما فقدت بعض المعلومات التي أرسلتها المؤسسات أثناء التحويل من نظام إلى الآخر؛

(د) إن الاستقصاء ليس موجها على وجه التحديد نحو المؤسسات المتعددة القطاعات والمتعددة الثقافات كما أنه غير موجه نحو المؤسسات المهمة بالمعارف التقليدية؛

(هـ) يتسم نهج الاستبيان بالطابع غير الذاتي إلى حد ما ومن شأن القيام بزيارات ميدانية أن يساعد على شرح أهداف الاستقصاء وإسداء النصح في ملء الاستبيان كما يساعد بوجه عام على تحقيق هدف انشاء شبكة فعالة؛

(و) صادفت المؤسسات التي لا تتوفر لديها وصلات بشبكة الانترنت أو الويب أو لديها وصلات لا يمكن الاعتماد عليها وكذلك المؤسسات الأقل المأما بشبكة الانترنت والبريد الالكتروني وشبكة الويب وبرامج قواعد البيانات صعوبات (كبيرة أحيانا) في الاجابة على الاستقصاء. وللأسف ينسحب هذا بوجه خاص على المشاركين من المجتمع المدني أو على بلدان بأسرها التي لا تتوفر لديها سبل الوصول إلى تكنولوجيات الاتصال العصرية؛

(ز) صودفت أحيانا صعوبات في التماس الاجابات. وتولى الاستقصاءات عادة أولوية منخفضة حتى ولو كانت المواضيع التي تتناولها وثيقة الصلة بالمؤسسات المجيبة والأفراد المجيبين؛

(ح) ونظرا للعقبات المتعلقة بالتمويل لم تستخدم في الاستقصاء سوى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست. وربما يكون ذلك قد أعاق فهم الاستبيانات الاستقصائية في البلدان التي لا تستخدم فيها لغات الأمم المتحدة على نطاق واسع مما أدى بالتالي إلى خفض معدل الاجابة. غير أن مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية/برنامج الأمم المتحدة الانمائي قد استطاعا ترجمة الاستبيان إلى لغتين اضافيتين هما المنغولية والبرتغالية. وقد كان لذلك أثر جيد للغاية على معدل الاجابة؛

(ط) لم يحدد الاستقصاء قدرا كافيا من المنافع الملموسة بالنسبة للمؤسسات المشمولة بالاستقصاء أو أغراضه المحددة أو استخدامات لنتائجها؛

(ي) ربما يكون اختيار المؤسسات (أنظر على وجه الخصوص مواد ١٦-١٩ من الاتفاقية) استنادا إلى صلتها بتنفيذ الاتفاقية مفرطة الاتساع؛

(ك) ربما رأت المؤسسات التي جرى الاتصال بها عدم الاجابة على استبيان مرسل بواسطة البريد؛

(ل) لم تكن الكثير من هذه المؤسسات بالضرورة تشارك في عملية وضع برامج العمل الوطنية في بلدانها مما جعل من الصعب عليها تقدير مدى أهمية المشاركة في الاستقصاء وتحديد الفوائد التي قد تعود عليها من المشاركة في شبكة لجنة العلم والتكنولوجيا المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر.

دال- وكيف يمكن تحسين فائدة الاستقصاء من الناحية العملية؟

(٢٧) اقترح أعضاء الائتلاف في جملة أمور التدابير التالية بهدف تحسين الاستقصاء:

(أ) اضعاء الطابع اللامركزي على وصول الاستقصاء إلى الهيئات المتعاونة تحت مظلة مشتركة وردها عليه. ولذلك يوصى باتخاذ بعض الترتيبات التشغيلية الأكثر تطورا كي يحقق الاستقصاء النجاح على الأجلين المتوسط والطويل؛

- (ب) دعم المؤسسات التي تفتقر في الوقت الراهن إلى الدراية التقنية اللازمة لإدخال البيانات في قاعدة البيانات؛
- (ج) زيادة التعاون مع جهات الوصل الوطنية؛
- (د) إقامة قواعد بيانات على الصعيد دون الاقليمي أو الاقليمي مثل الشبكة المواضيعية الاقليمية الآسيوية المعنية برصد وتقييم التصحر؛
- (هـ) تنقيح الاستبيان ليتوافق مع المرحلة الثانية من الاستقصاءات المتعمقة؛
- (و) إرسال نموذج أولي من الاستبيان إلى المؤسسات التي لم ترد عليه؛
- (ز) تشجيع المجيبين على مشاهدة الموقع على الويب أو إرسال نسخ مطبوعة من المعلومات التي أدخلتها المؤسسات في الويب كي يتسنى لها تحديثها؛
- (ح) تصميم واجهات دخول البيانات مباشرة (في المراحل المقبلة من الاستقصاء) بلغات أخرى مثل الفرنسية والإسبانية. وفي الوقت الراهن توجد واجهات دخول البيانات مباشرة باللغة الإنكليزية فقط. غير أنه يمكن إدخال البيانات باللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية أو البرتغالية أو الألمانية أو أي لغة أخرى من لغات أوروبا الغربية. وليس من المرجح أن تكون ترجمة أي من الاستبيانات المدخلة بعدة لغات أمرا ممكنا أو فعالا مقارنة بالتكلفة. وينبغي إيلاء الاعتبار لترجمة مدخلات البيانات المباشرة إلى أكبر عدد ممكن من اللغات من أجل التشجيع على إدخال البيانات؛
- (ط) بيان أنه يجري الاضطلاع بجهد دائم للاتصال المستمر بالمستخدمين. ويجب على المستخدمين إدراك أنهم قد "حددوا" وأن شخصا ما يعلم بوجودهم. ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا عن طريق الاتصال بكل مستخدم من المستخدمين المسجلين عن طريق رسالة مباشرة ربما باستخدام قائمة بريد محددة أو بإضافة أسمائهم إلى القوائم البريدية الموجودة؛
- (ي) إنشاء آليات ودية للوصول إلى المعلومات الموجودة في قاعدة البيانات والاسناد الاقراني إليها واستنساخها؛
- (ك) الاتصال بالمجيبين في أقرب وقت ممكن لاسترجاع المزيد من المعلومات ذات الصلة؛

(ل) تعيين خبراء استشاريين وطنيين للاضطلاع بالاستقصاء في البلدان التي تنخفض فيها معدلات الإجابة.

هاء- كيف يمكن تعزيز منافع الاستقصاء لصالح مستخدمي قاعدة البيانات والأفراد وعلى وجه الخصوص المنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي؟

(٢٨) اقترح الأعضاء في جملة أمور التدابير التالية كوسيلة لتعزيز منافع الاستقصاء:

(أ) اعداد تقرير خطي نموذجي وتوزيعه؛

(ب) اعداد دليل مريح للمستخدم وتوزيعه على نطاق واسع؛

(ج) تحسين الجدول.HTML.الذي يتضمن جميع الإجابات على السؤوالين ٧-٢ و ٤-٣ عند تقديم المؤسسات لعدة إجابات على هذه الأسئلة؛

(د) إنشاء مواقع طبق الأصل في أفريقيا وآسيا وأوروبا للوصول إلى شبكة الويب بطريقة أكثر استقرارا (وهذا يصلح لمن يستطيع بالفعل استخدام شبكة الويب العالمية)؛

(هـ) تحسين آلة البحث بما في ذلك استخدام قوائم الرفع إلى أعلى مثلا استخدام الكلمات المرشدة والمناطق الجغرافية إلخ. وتعتبر قدرات البحث الدولي الحققة من المزايا؛

(و) نشر المعلومات عن وجود هذا الجرد.

رابعا- صيانة قاعدة البيانات

ألف- كم مرة ينبغي تحديث قاعدة البيانات؟

(٢٩) اقترح معظم أعضاء الائتلاف أن يجري تحديث قاعدة البيانات مرة كل عام. ورأى البعض أنه يمكن باستخدام قدرات شبكة الويب، أن تكون العملية متواصلة بينما رأى آخرون ضرورة القيام بتحديث محدد زمنياً الوقت نظرا للعبثات الراهنة فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى شبكة الويب.

باء - من الذي ينبغي له القيام بذلك؟ هل تقوم بذلك فرادى المؤسسات ذاتها أو شخص آخر يكلف بالقيام بهذه المهمة وإذا كان الأمر كذلك من هو هذا الشخص؟

(٣٠) اقترحت طائفة متنوعة من الامكانيات على النحو التالي:

(أ) فرادى المؤسسات بالاتصال والتنسيق مع جهة الوصل المركزية التي يوجد لديها موظفون لبعض الوقت يتقاضون أجراً لهذا الغرض. وينبغي وجود متخصص في الويب للإشراف على الجزء العملي من المهمة في قاعدة البيانات أو القيام بها؛

(ب) ينبغي تكليف مؤسسة واحدة لكل منطقة بتحديث قاعدة البيانات؛

(ج) ينبغي أن يسند إلى أعضاء الائتلاف - ربما على أساس التناوب - بعض المسؤولية عن التحقق من أداء هذه المهمة بصورة مرضية للمستخدمين؛

(د) ينبغي أن تشجع المؤسسات التي تحوز إمكانية الوصول إلى شبكة الويب تشجيعاً قوياً على القيام بعملية تحديثها الخاصة كلما اقتضى الأمر. وينبغي أن يكلف شخص ما بتذكيرها عندما يحين موعد تحديث مواقعها على شبكة الويب؛

(هـ) أمانة الاتفاقية؛

(و) ينبغي البدء في عملية مزيدة لإسناد مسؤولية الإدارة إلى منشأة خاصة؛

(٣١) وبالإضافة إلى ذلك اقترح بعض الترتيبات الوسيطة بما في ذلك خيارات بتقسيم الإدارة فيما بين المناطق.

جيم - ما هو الدور الذي ينبغي لفرادى المؤسسات القيام به في تحديث قاعدة البيانات؟

(٣٢) يمكن لجميع الوكالات على وجه الاجمال أن تتوخى القيام بدور في عملية التحديث. غير أن مستوى المشاركة يتوقف على توافر الموارد إذ أن أنشطة التحديث يمكن أن تستغرق وقتاً طويلاً جداً.

(٣٣) ويجدر بالذكر أن جامعة أريزونا بصفتها الجهة الرائدة المصممة لقاعدة البيانات فيما يخص المرحلة الأولى تحوز خبرات كبيرة في مجال تصميم وصيانة قاعدة البيانات هذه كما أنها أعربت عن تواجدها وأبدت استعدادها للاستمرار في إيواء وتطوير قاعدة البيانات والاضطلاع بدور مماثل في المراحل المقبلة من هذا المشروع إذا طلب منها ذلك.

(٣٤) وإذا تقرر نقل قاعدة البيانات بأسرها إلى مكان آخر مثلا إلى أمانة الاتفاقية في بون حيث يمكن إيوائها في موقع الاتفاقية الرسمي على شبكة الويب وتتولى الأمانة صيانتها، فإن جامعة أريزونا ستقوم بضممان تذييل سير المرحلة الانتقالية.

(٣٥) ولتقديم نموذج للأدوار التي يمكن لأعضاء الائتلاف الآخرين القيام بها اختيرت مؤسستان بصورة عشوائية ويرد فيما يلي موجز لأدوارهما:

(أ) ذكر المركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة أن بإمكانه القيام بدور جهة مركزية أو مركز معلومات بالنسبة لمنطقة جغرافية يجري تعريفها، من أجل مساعدة المؤسسات التي لا تتوفر لها سبل الوصول المباشر إلى قاعدة البيانات عن طريق الإنترنت على إدخال البيانات، بل والأهم من ذلك، مساعدتها على استخلاص البيانات واستخدامها؛

(ب) أبدى مرصد الصحراء الكبرى والساحل استعداداه لتحديث الجزء الأفريقي من قاعدة البيانات بصورة منتظمة وإقامة شبكات عن المواضيع (المختارة للمرحلة الثانية) إلى جانب المنظمات الأفريقية المختصة على المستوى دون الإقليمي والمنظمات الدولية المهمة بالأمر العاملة في أفريقيا ضمن إطار الاتفاقية.

(٣٦) وقد قام جميع أعضاء الائتلاف بتزويد برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصف تفصيلي للطريقة التي يتوخون بها المشاركة في الجهود المبذولة من أجل تحديث قاعدة البيانات على نحو يتسق مع ملامحها الفردية.

## المرفق الرابع

### طريقة العمل المؤقتة للمرحلة الثانية

#### معلومات أساسية

على إثر مناقشة خلُص الائتلاف إلى أن بعض المواضيع المشتركة المحددة قد شجعت المؤسسات والمنظمات المهمة بالأمر على تشكيل شبكات رسمية أو غير رسمية فيما بينها. وقد استمرت الشبكات وازدهرت طالما عاد على أعضائها بعض الفائدة من مشاركتها. ولهذا السبب فإن بعض الشبكات التي أنشئت مع كل النوايا السياسية الطيبة مع هياكل رسمية وأعباء مؤسسية ثقيلة ولكن دون روح نفعية حقاً كي تبقى فعالة، إما أنها انهارت أو أصبحت معطلة عن العمل. وعندما حوّل مؤسسو الشبكة اهتمامهم وأموالهم إلى مكان آخر ظلت الهياكل لكن الأعمال تلاشت.

وكمثال على ذلك قام المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة بإنشاء ثماني شبكات إقليمية مختلفة مثل تلك الشبكات المعنية بأنواع التربة والأسمدة والمعنية بالتنوع البيولوجي. وقد جرى ربط جميع هذه الشبكات تحت مظلة الشواغل البيئية الأفريقية. ودخلت أعمال الشبكة المعنية بأنواع التربة والأسمدة مرحلة السكون منذ أن توقف الدعم المالي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ عدة سنوات مضت. أما الشبكة المعنية بالتنوع البيولوجي التابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة فقد دبت فيها حياة جديدة بعد أن بقيت لبعض الوقت في مرحلة السكون وذلك عندما خصص مؤخرًا قدر إضافي من دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإجراء مناقشة إقليمية بشأن موضوع جديد هو: بروتوكول السلامة في التكنولوجيا الاحيائية. وبالمثل أنشئ عدد من الشبكات الأخرى حيث اقتصرت مدة حياتها على نشاط مواضيع كل منها على حدة<sup>(1)</sup>. وكانت هناك أيضا شبكات خاصة مثل الشبكات التي أنشأتها المنظمات غير الحكومية: شبكة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر وشبكات الأعضاء فيها.

(1) وقد بدأ إقامة تلك الشبكات بوصفها مشاريع مدعومة من منظمات دولية مثل شبكة العمل المعني بالغابات والبرنامج المعني بالأشجار والأهالي الموجودة في الغابات وشبكة LEIA.

وربما يكون البعض منها لم يعد قائماً أو استمر في الوجود بوصفه هياكل إلا بعد انتهاء المشروع ذاته مثل شبكات المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة المذكورة أعلاه.

أما البعض الآخر فقد بدأ مجدداً أو لا يزال في مرحلة التكوين مثل مشاريع مرفق البيئة العالمية: إدارة الناس والأراضي والتغير البيئي وبرنامج أطراف الصحراء أو الشبكة المعنية بتعزيز نظم الزراعة المستدامة (في سياق خطة العمل الإقليمية لاتفاقية مكافحة التصحر في ما يخص أفريقيا).

وتتضمن بعض البرامج الإقليمية شبكات راسخة من المؤسسات المشاركة مثل الشبكة المعنية بتآكل التربة (IGCTE) أو شبكة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن الغابات في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛ والشبكات التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والجهات المانحة الثنائية أو الهيئات الإقليمية مثل، A grhyment, Locust Control, FEWS, Earthwatch, GTOS, WOCAT, MEDALUS, RICAMARE and MEDIAS.

وتبشر بعض البرامج بالأمل في إقامة شبكة مناسبة مثل الشبكات المعنية بالتكنولوجيات البديلة لزيادة المياه العذبة في أفريقيا؛ أو أفرقة الخبراء مثل الرابطة الدولية للهيدرولوجيا العلمية أو شبكات البحوث الزراعية (مثل شبكات الفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) المعنية بأنواع التربة الملحية والمبادرة المتعلقة بالقدرة الحيوانية والهضاب الأفريقية.



وتظل موافقة الأعضاء على موضوع اهتمام الشبكة وتفاني الأعضاء في رعاية الشبكة هما الركبان الأساسيان لأي شبكة.

#### استراتيجية مؤقتة

- لذلك يقترح الائتلاف بحث الوضع الراهن لأعمال الشبكات الحالية المعنية بالمواضيع كخطوة أولى من المرحلة الثانية. وسوف يستند هذا على الاستبيان الاستقصائي فيما يتعلق بالمرحلة الأولى. (ويطلب من كل مؤسسة يُرسل إليها الاستبيان أن تقدم معلومات عن الشبكات الرسمية التي تنتمي إليها كجزء من أنشطتها ذات الصلة بالتصحر).
- وفي المرحلة الثانية ستكون هناك حاجة إلى تصميم أداتين للاستقصاءات المتعمقة. ومن المتوخى أن يوجّه أحد الاستبيانين على وجه التحديد إلى شبكات المنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي ويوجّه الآخر إلى سائر الشبكات المشمولة بالاستقصاء التي تقع داخل المنطقة ذات الأولوية المختارة للمرحلة الثانية. وعلاوة على ذلك فإن عملية تصميم الاستبيان الخاص بالمرحلة الثانية يرمي إلى ضمان وضع الاستبيانات بشكل يتوافق مع اقتضاءات إدخال البيانات في قاعدة البيانات المباشرة التي توجد في شبكة الويب. وسيجري النظر في هذا الدور التقني الصّرف كجزء من الخدمات الأساسية لصيانة قاعدة البيانات.
- وتشكل المرحلة الأولى من قاعدة البيانات الشاملة أول نقطة إدخال للمعلومات المتعلقة بالمرحلة الثانية. ولا تزال المرحلة الأولى في تطور كما أن قاعدة البيانات لا تزال تتلقى مدخلات جديدة ويجري في الوقت الراهن الاضطلاع بأنشطة تتعلق بصيانة قاعدة البيانات ومراقبة النوعية، أولاً من أجل تحديد أي سجلات معيبة أو مزدوجة داخل قاعدة البيانات وإزالتها؛ وثانياً، للمضي في تنقيح جداول الفحص المتعلقة بالمناطق والبلدان كي يتسنى البحث تبعاً للبلد والمنطقة باللغة الإنكليزية والفرنسية والإسبانية؛ وثالثاً، من أجل تبين وحل المشاكل الممكنة في عرض سجلات قاعدة البيانات بعد إجراء بحث مثل الصياغة الخاطئة للسجلات.
- لذلك ينبغي أن يسمح للمنظمات الحالية بالاستمرار بعد المرحلة الثانية. كما أن تطوير هيكل قاعدة البيانات الموسعة للمرحلة الثانية يتماشى بالضرورة مع تطوير الاستقصاءات للمرحلة الثانية. ومن ثم ستكون هناك، بالتوازي مع تطوير الاستقصاءات للمرحلة الثانية، حاجة إلى التدابير التالية:

(أ) وضع أشكال بالاستناد إلى الويب لإدخال هذه البيانات الإضافية؛

(ب) الاستناد إلى هيكل قاعدة البيانات الذي أرسى بالفعل أثناء المرحلة الأولى كي يتسنى استيعاب البيانات المقرر جمعها خلال المرحلة الثانية؛ و

(ج) استحداث صفحات جديدة لواجهة الويب بالقدر اللازم لتوفير سبيل الوصول إلى محتويات قاعدة البيانات الموسعة.

• من أجل تعزيز سبيل الوصول إلى المعلومات التي تتضمنها قاعدة البيانات هناك حاجة إلى تطوير آلة البحث في قاعدة البيانات للسماح بإجراء بحث حقيقي بولي وفيما يتعلق بالكلمات الرئيسية. وعلاوة على ذلك يُقترح إنشاء قاعدة بيانات إضافية موازية يمكن البحث فيها، تُدرج فيها قائمة بالأسماء الرسمية وجهات الاتصال والعناوين بالنسبة لجميع المؤسسات التي تم الاتصال بها خلال المرحلة الأولى ولكنها لم تُرسل بعد (أيا كان السبب) إجابة. وسوف تتيح إمكانية الوصول إلى قاعدة البيانات الموازية هذه من موقع الويب القائم وسوف توفر على الأقل معلومات أساسية تسمح بالاتصال بالمؤسسات التي لم ترد غير أن بإمكانها أن تكون جهات فاعلة جليلة القيمة في تنفيذ أحكام اتفاقية مكافحة التصحر.

• وبعد المرحلة الثانية ينبغي أن توضع قاعدة البيانات في مقر منظمة 'راعية' مناسبة لديها الاهتمام والمهارات اللازمة لمواصلة النشاط التبادلي لقاعدة البيانات واستيفائها. ويعتقد أن قاعدة البيانات هذه لديها إمكانات عظيمة لتحقيق النشاط التبادلي، عن طريق شبكة الإنترنت وأفرقة المناقشة بالبريد الإلكتروني بين الناس والمؤسسات والأطراف ذوي الوظائف والاهتمامات المماثلة في السنوات الخمس القادمة كلما تغلغلت تكنولوجيا المعلومات بصورة أعمق في جميع القارات.

• ويدرك الائتلاف أن منهجية الاستبيان المستخدمة في المرحلة الأولى التمهيدية لن تسفر عن معدل إجابة مقبول إذا جرى استخدامها بوصفها الأداة الوحيدة للاستعراض المتعمق. ولذلك يقترح الاضطلاع بالمرحلة الثانية من الاستقصاء بوصفه مشروعاً تفصيلياً للمساعدة بين القائمين على الاستقصاء والنظراء الوطنيين على المستوى القطري.

• ويقترح الائتلاف، في رأيه الخبير، كذلك أن يجري الاضطلاع بالاستقصاء في المنطقة التي تشمل أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط على السواء. وهذه المنطقة الأخيرة تشكل جسراً طبيعياً بين شمال أفريقيا وغرب آسيا وجنوب أوروبا من الناحيتين الجغرافية والثقافية.

• أما الخطوة التالية فهي إجراء استقصاء للوحدات النمطية لشبكات مواضيعية مختارة على أساس متعمق لكل مؤسسة بمفردها في المنطقة. وتركز هذه الاستقصاءات المتعمقة على شبكات مواضيعية شتى في المناطق المستهدفة التي تتناول بالفعل المسائل ذات الصلة بالتصحر. ويتسق هذا النهج مع الولاية المعلنة لاتفاقية مكافحة التصحر باتباع نهج تصاعدي وتعاوني وفعال من حيث التكلفة بهدف إقامة 'شبكة فوقية' من الشبكات

والمؤسسات العاملة بالفعل في مجال التصحر وبالتالي فهي مناسبة تماما ويمكن تعيبتها لتنفيذ أحكام الاتفاقية.

• وسيجري دعوة ائتلاف مكون من الوكالات الرئيسية ذات الولاية والاهتمام المتواصلين فيما يتعلق بالمنطقة (أفريقيا بالإضافة إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط) للمشاركة في صياغة خطة عمل لكل وحدة نمطية لإجراء مناقشات مع جهات الوصل الوطنية بشأن احتياجاتها الفعلية والمتصورة. ويقترح الائتلاف منطقتي أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط المتداخلتين للقيام بأنشطة الاستقصاءات المتعمقة وذلك عن طريق الشراكات التعاونية بين أعضاء الائتلاف ونظرائهم الوطنيين.

• ويمكن بعدئذ إجراء استقصاء متعمق لشبكة أو عدة شبكات مواضيعية في نفس الوقت أو على التعاقب إلى جانب التطور اللاحق للمرحلة الأولى من قاعدة البيانات الشاملة.

• وتحتوي المرحلة الأولى الراهنة من قاعدة البيانات بالفعل معلومات عن مختلف الشبكات الإقليمية القائمة. وكأحد الأسئلة المطروحة في المرحلة الأولى من الاستقصاء طُلب إلى المؤسسات المجيبة أن تحدد الشبكات الرسمية التي تنتمي إليها والتي تعمل في مجال جانب ما من جوانب التصحر. وبالتالي فقد تم بالإضافة إلى تجميع قاعدة بيانات أساسية من المعلومات بشأن فرادى المؤسسات خلال المرحلة الأولى أيضا إرساء الأساس لجمع معلومات متعمقة عن هذه الشبكات المواضيعية. ومن ثم فإن المرحلة الثانية بإجراء مسح لشبكات مختارة داخل المنطقة المستهدفة، ستستند إلى مجموعة المعلومات التي جرى تجميعها خلال المرحلة الأولى وتوسيعها وإثرائها.

• وقد يلزم تبويب هذه المعلومات مع أوصاف موحدة تحت عناوين مقرر مسبقا مثل ما يلي: (أ) الأهداف؛ (ب) الأنشطة الرئيسية؛ (ج) المنظمات؛ (د) الاتصالات والمصادر. وبالإضافة إلى شبكات المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة المذكورة أعلاه هناك عدة أمثلة لمواضيع وشبكات مواضيعية توجد الآن في مختلف مراحل التشغيل ومستويات العمل التي لها صلة بتنفيذ الاتفاقية التي يمكن استقصاؤها على أساس متعمق في المرحلة الثانية.

• وفي المرحلة الثانية كي يتعين إجراء بحوث محددة فيما يتعلق بمجموعة واحدة من الشبكات المعنية بالمعارف التقليدية عن مختلف المسائل المتعلقة بمكافحة التصحر على النحو المنصوص عليه في المقرر ١٧/م-٢.

• ومن المتوخى أن تشكل جهات الوصل الوطنية للاتفاقية قاعدة الاتصال الأولى للعمل في كل بلد. وفي المرحلة الأولى صودفت أوجه نقص في الاتصالات من حيث إمكانية الوصول إلى شبكة الويب وإلى البريد الإلكتروني، وخصوصا مع المؤسسات الأفريقية. ولذلك فإن الائتلاف يقترح، كوحدة نمطية مستقلة، تقديم

المساعدة إلى معظم المعاهد المشاركة الوطنية التي تعاني من "العجز فيما يتعلق بالويب" وذلك عن طريق إمدادها بالوسائل التقنية المناسبة مثل المكونات المادية والبرامجيات الحاسوبية والتدريب المتصل بذلك.

- ويتصور الائتلاف أيضا أنه يمكن، على مدى عامين، إجراء استقصاء متعمق لعدة شبكات تتناول مواضيع مختلفة في المنطقة المختارة وذلك رهنا بتوفر الأموال والافراج عنها في الوقت المناسب.
- ومن شأن هذا النهج إزاء المرحلة الثانية أن يمهد الطريق للمرحلة الثالثة من المشروع. وستكفل الاستبيانات المتعمقة والمنهجيات وهيكل قاعدة البيانات الموسع الذي يجري تطويره خلال المرحلة الثانية مثلاً أو نموذجاً أولاً يجري اتباعه خلال المرحلة الثالثة بهدف نشر هذا الاستقصاء المتعمق في جميع أنحاء العالم.

-----